مجلة
بحوث كلية الآداب
جامعة المنوفية

البحث
٦

الأبنية العربية والواقع اللغوى
دراسة فى بعض الأبنية الاسمية

إعداد

د/ رجب عثمان محمد عيسى
مدرس بقسم اللغة العربية
آداب بنى سويف - جامعة القاهرة

محكمة تصدرها كلية آداب المنوفية
العدد الثالث والأربعون
أكتوبر ٢٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

لقد شغلت قضية الأبنية اهتمام كثير من اللغويين ، وصنفوا فيها تآليف مستقلة، لكن المنهج الذي اتبعه اللغويون في الحديث عن هذه الأبنية هو ذكرها مجتمعة في مكان واحد، ونذكر منهم على سبيل المثال سيبويه في كتابه، والزبيدي في الاستدراك والسيوطي في المزهر وأبو حيان في الارتشاف .

وقد اختلفت مسالك العلماء من اللغويين في إحصاء وتتبع هذه الأبنية، وكان من الذين نالوا إعجاب العلماء المتأخرين في إحصاء وحصر وتبويب تلك الأبنية سيبويه في كتابه .

كما أدرك بعضهم أنّ هذه الأبنية ليست عربية خالصة ففيها الدخيل والمعرب وغير ذلك، ومن أوائل الذين استدركوا على سيبويه في جمعه للأبنية أبوبكر الزبيدي يقول : وقد كنت أيام مطالعتي هذا الكتاب كلفًا بما تضمنه من أبنية الأسماء والأفعال التي هي زمام الكلام، والسُّور المضروب دونه والحد المنتهي إليه فاستخرجتها يومئذ مختصرة منه ليقرب حفظها لمن آثر أن يقف على معرفة البناء العربي من الدخيل إما من مصنوع غولط به، أو أعجمي أقحم فيه، وكان جلة المشايخ من أهل النحو فيما روينا عنهم يزعمون أنّ ما ألفه سيبويه فيها يستوفي جميع أبنية الكلام ماخلا ثلاثة أبنية شذّت عن جميعه فاستقصيت البحث عن ذلك وأمعنت النظر فيه ، فألفيت نحو الثمانين بناءً لم يذكرها سيبويه في أبنيته، ولا دلّ عليها أحد من النحويين من بعده فرأيت أن أفرد في الأبنية كتابًا ألخص ذكرها فيه [1] " .

على حين بلغ السيوطي في المزهر الغاية القصوى في إحصاء تلك الأبنية وسردها نقلاً عن الارتشاف وغيره يقول : " قال أبو القاسم علي بن جعفر السعدي اللغوي المعروف بابن القطاع في كتاب الأبنية : قد صنّف العلماء في أبنية الأسماء والأفعال وأكثروا منها ـــ وما منهم من استوعبها وأول من ذكرها سيبويه في كتابه، فأورد للأسماء ثلثمائة مثال وثمانية أمثلة وعنده أنه أتى به ، وكذلك أبوبكر بن السراج ذكر منها ما ذكره سيبويه ، وزاد عليه اثنين وعشرين مثالاً، وزاد أبو عمر الجرمي أمثلة يسيرة وزاد ابن خالويه أمثلة يسيرة، وما منهم إلا مَنْ تَركَ أضعاف ما ذكر، والذي انتهى إليه وسعنا وبلغ جُهدنا بعد البحث والاجتهاد، وجمع ما تفرق في تآليف الأئمة ألف مثال ومائتا مثال وعشرة أمثلة " [2] .

ويلاحظ من استقصاء السيوطي للأبنية أنه ترك ما استدركه الزبيدي على سيبويه في كتابه الاستدراك .

وقد درست من قبل موضوع الأبنية في بحث مستقل ناقشت فيه أثر ظاهرة التعريب في كثير من الأبنية، وكيف أنّ مجاورة العرب للفرس والسريان والأحباش أدخلت كثيرًا من الصيغ إلى لغتهم، وقد كان للشعراء من أمثال الأعشى وغيره دور كبير في نقل كثير من الكلمات إلى العربية .

على حين أنّ العرب تصرفوا كثيراً في تلك الأبنية التي وردت إليهم من لغات غيرهم، وذلك بإعطائها صبغة عربية عن طريق الحذف والإبدال في بعض حروف تلك الكلمات وهذا ما أفاضت فيه الكتب التي اختصت بالمعرب .

هذا هو البحث الثاني في موضوع الأبنية أناقش فيه جانباً آخر؛ وهو دراسة بعض الأبنية العربية والواقع اللغوي ونقصد بالواقع اللغوي مدى شيوع تلك الأبنية في تراثنا العربي وهذا يجعلنا نتساءل: هل تلك الأبنية لها شواهد في مصادر الاحتجاج من قرآن وشعر وأمثال ؟ أم أنها أمثلة قليلة لا تتجاوز شاهدًا واحدًا، أو اثنين فقط، أم أن جزءاً منها فقط عليه شواهد جمّة في كثير من الشعر والأمثال، أم أن قسطًا كبيرًا لا يتعدى أن يكون أسماء أماكن ومواضع وهل تلك الأبنية أيضًا توجد في كلام العرب أم من بنات أفكار اللغويين العرب؟ كل هذه التساؤلات تسفر عنها الدراسة بعد بحث وتنقيب عن تلك الأبنية في عيون الشعر العربي وكتب الأمثال أي في مصادر الاحتجاج .

---

(١) انظر الاستدراك ١ ، ٢ .

(٢) انظر المزهر ٢/٤ـــ٥ .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

لقد شغلت قضية الأبنية اهتمام كثير من اللغويين ، وصنفوا فيها تآليف مستقلة، لكن المنهج الذي اتبعه اللغويون في الحديث عن هذه الأبنية هو ذكرها مجتمعة في مكان واحد، ونذكر منهم على سبيل المثال سيبويه في كتابه، والزبيدي في الاستدراك والسيوطي في المزهر وأبو حيان في الارتشاف .

وقد اختلفت مسالك العلماء من اللغويين في إحصاء وتتبع هذه الأبنية، وكان من الذين نالوا إعجاب العلماء المتأخرين في إحصاء وحصر وتبويب تلك الأبنية سيبويه في كتابه .

كما أدرك بعضهم أنّ هذه الأبنية ليست عربية خالصة ففيها الدخيل والمعرب وغير ذلك، ومن أوائل الذين استدركوا على سيبويه في جمعه للأبنية أبوبكر الزبيدي يقول : وقد كنت أيام مطالعتي هذا الكتاب كلفًا بما تضمنه من أبنية الأسماء والأفعال التي هي زمام الكلام، والسُّور المضروب دونه والحد المنتهي إليه فاستخرجتها يومئذ مختصرة منه ليقرب حفظها لمن آثر أن يقف على معرفة البناء العربي من الدخيل إما من مصنوع غولط به، أو أعجمي أقحم فيه، وكان جلة المشايخ من أهل النحو فيما روينا عنهم يزعمون أنّ ما ألفه سيبويه فيها يستوفي جميع أبنية الكلام ماخلا ثلاثة أبنية شذّت عن جميعه فاستقصيت البحث عن ذلك وأمعنت النظر فيه ، فألفيت نحو الثمانين بناءً لم يذكرها سيبويه في أبنيته، ولا دلّ عليها أحد من النحويين من بعده فرأيت أن أفرد في الأبنية كتابًا ألخص ذكرها فيه [1] " .

على حين بلغ السيوطي في المزهر الغاية القصوى في إحصاء تلك الأبنية وسردها نقلاً عن الارتشاف وغيره يقول : " قال أبو القاسم علي بن جعفر السعدي اللغوي المعروف بابن القطاع في كتاب الأبنية : قد صنّف العلماء في أبنية الأسماء والأفعال وأكثروا منها ـــ وما منهم من استوعبها وأول من ذكرها سيبويه في كتابه، فأورد للأسماء ثلثمائة مثال وثمانية أمثلة وعنده أنه أتى به ، وكذلك أبوبكر بن السراج ذكر منها ما ذكره سيبويه ، وزاد عليه اثنين وعشرين مثالاً، وزاد أبو عمر الجرمي أمثلة يسيرة وزاد ابن خالويه أمثلة يسيرة، وما منهم إلا مَنْ تَركَ أضعاف ما ذكر، والذي انتهى إليه وسعنا وبلغ جُهدنا بعد البحث والاجتهاد، وجمع ما تفرق في تآليف الأئمة ألف مثال ومائتا مثال وعشرة أمثلة " [2] .

ويلاحظ من استقصاء السيوطي للأبنية أنه ترك ما استدركه الزبيدي على سيبويه في كتابه الاستدراك .

وقد درست من قبل موضوع الأبنية في بحث مستقل ناقشت فيه أثر ظاهرة التعريب في كثير من الأبنية، وكيف أنّ مجاورة العرب للفرس والسريان والأحباش أدخلت كثيرًا من الصيغ إلى لغتهم، وقد كان للشعراء من أمثال الأعشى وغيره دور كبير في نقل كثير من الكلمات إلى العربية .

على حين أنّ العرب تصرفوا كثيراً في تلك الأبنية التي وردت إليهم من لغات غيرهم، وذلك بإعطائها صبغة عربية عن طريق الحذف والإبدال في بعض حروف تلك الكلمات وهذا ما أفاضت فيه الكتب التي اختصت بالمعرب .

هذا هو البحث الثاني في موضوع الأبنية أناقش فيه جانباً آخر؛ وهو دراسة بعض الأبنية العربية والواقع اللغوي ونقصد بالواقع اللغوي مدى شيوع تلك الأبنية في تراثنا العربي وهذا يجعلنا نتساءل: هل تلك الأبنية لها شواهد في مصادر الاحتجاج من قرآن وشعر وأمثال ؟ أم أنها أمثلة قليلة لا تتجاوز شاهدًا واحدًا، أو اثنين فقط، أم أن جزءاً منها فقط عليه شواهد جمّة في كثير من الشعر والأمثال، أم أن قسطًا كبيرًا لا يتعدى أن يكون أسماء أماكن ومواضع وهل تلك الأبنية أيضًا توجد في كلام العرب أم من بنات أفكار اللغويين العرب؟ كل هذه التساؤلات تسفر عنها الدراسة بعد بحث وتنقيب عن تلك الأبنية في عيون الشعر العربي وكتب الأمثال أي في مصادر الاحتجاج .

---

(١) انظر الاستدراك ١ ، ٢ .

(٢) انظر المزهر ٢/٤ـــ٥ .

جوهر السيف وقماش معروف " .

كما يقول أيضًا طوبيا العنيسي : [1] " فِرِنْد وافرند فارسي (برند) أي جوهر السيف ووشيه " .

وفي المعجم الفارسي العربي [2] " يرند : حرير ـــ سيف لامع "

وخلاصة ما تقدم أنّ الكلمة فارسية الأصل، وأنه قد حدث إبدال بين الياء الفارسية والفاء العربية، وهذا ما تسمح به قواعد التعريب في اللغتين يقول صاحب رسالة التعريب ودوره في بناء المعجم العربي :" ويبدلون من الحرف الذي بين الباء والفاء نحو الفِرنْد والفندق في اليرند واليندق وربما أبدلوا منه الباء؛ لأنهما قريبتان في المخرج " [3] .

٣ ـــ برْطيل [4]

وفي الاستدراك والمزهر " وقبل اللام الأخيرة على فِعْلِيل اسمًا برْطيل [5] " و لم نجد الكلمة إلا في المفضليات [6] يقـــول عَبْدة بن الطَّبيب :

إذا أُبِسَّ به في الأَلْف بَرَّزَهُ ... عُوجٌ مُرَكَّبَةٌ فيها بَرَاطِيلُ

وورد في قول الراجز أيضًا :

ضَيْرَ بَرَاطِيلَ إلى جَلاَمِدَا [7]

٤ـــ تَيَّحان [8]

وفي الكتاب والارتشاف (وفَيْعَلان : تَيَّحان) [9]

وقد ورد على المثال السابق شاهد في شرح الحماسة [10] والأصمعيات [11] .

يقول سَوَّارُ بن المُضَرّب :

بدَفْع الذَّمّ عن حَسَبي بمالي ... وزُبُونات أَشْوَسَ تَيَّحانِ

وآخر في شرح الحماسة أيضًا يقول ربيعة بن مقَروم الضبي [12] .

ولو أني أشاءُ نقمتُ منه ... بشَغْبٍ أو لسانٍ تَيَّحانِ

٥ ـــ جُرْشَع [13]

في الارتشاف (فُعْلَل عند من أثبته نحو : جُرْشَع)[14] .

---

(١) انظر تفسير الألفاظ الدخيلة ٥١ .

(٢) انظر المعجم الفارسي العربي ٧٢ .

(٣) انظر التعريب ودوره في بناء المعجم العربي ص . ١١ .

(٤) البرْطيل : الحجر الطويل انظر مادة (برطل) في اللسان ١/ ٢٥٩ والصحاح ١٦٣٣/٤ .

(٥) انظر البناء في الكتاب ٢٩٣/٤ والاستدراك ٣١ والمزهر ٣٠/٢ والارتشاف ١٢٩/١ .

(٦) انظر المفضليات ١٤٣ .

(٧) انظر مادة (برطل) في الصحاح ١٦٢٣/٤ .

(٨) التَّيَّحان : إذا اعترض في مشيه نشاطاً ومال على قُطْرَيه انظر مادة (تيح) في الصحاح ٣٥٧/١ والمقاييس ٣٥٩/١ .

(٩) انظر البناء في الكتاب ٢٦٢/٤ والارتشاف ١١٧/١ والاستدراك ١٣ ـــ ١٩ .

(١٠) انظر شرح الحماسة للأعلم ٣٦٦/١ .

(١١) انظر الأصمعيات ٢٤٣ والصحاح (تيح) ٣٥٧/١

(١٢) انظر شرح الحماسة ٧٠٢/٢

(١٣) الجُرشَع من الإبل : العظيم ويقال : العظيم الصدر المنتفخ الجنبين انظر مادة (جرشع) في الصحاح ٣/ ١١٩٥ .

(١٤) انظر الارتشاف ١/ ١٤٣ والمزهر ٣٥/٢ .

وقد جاء شاهد على الكلمة في الأصمعيات [1] يقول الأسعر الجُعْفِيّ :

تُقْفِي بعيشَةِ أَهْلِها وثَابَةً أو جُرْشُعاً عَبْلَ المحازِم والشَّوَى

ومن الشواهد ما ورد في الصحاح[2] يقول أبو ذؤيب الهذلي يصف الحمُر :

فَنَكِرْنَهُ فَنَفَرْنَ وامْتَرَسَتْ به هَوْجاءُ هاديةٌ وهادٍ جُرْشَعُ

٦ــ حَبَرْكَي [3] .

في الممتع والكتاب (وبعد اللام الأخيرة على فَعَّلي صفة : حَبَرْكَي) [4] .

وقد ذكر هذا البناء في ديوان كثير عزة [5] :

تَصَعَّدَ في الأَحْناء ذو عَجْرَفِيَّةٍ أَحَمُّ حَبَرْكَي مُرْجفٌ مُتَمَاطِرُ

وكذلك في قول الخنساء [6] :

فلستُ بِمُرْضِعٍ ثَدْيِي حَبَرْكَي أَبُوهُ من بني جُشْم بن بَكْرِ

٧ــ خِدَبّ [7]

وفي المزهر والارتشاف (وَفِعَلّ اسما جِدَبٌّ وصفة خِدَبّ) [8] .

وقد جاء شاهد على الكلمة في شرح الحماسة [9] يقول شبيب بن عوانة :

خِدَبٌّ يضيقُ السَّرجُ عنه كأنَّما يَمُدُّ رِكابَيْه من الطُّول ماتحُ

٨ــ خَنْدَريس

في الممتع والكتاب " وفنعَليس : خَنْدَريس " [10] .

وقد وردت الكلمة في ديوان عنترة [11] يقول :

تَطُوفُ عليهم خَنْدَريسٌ مُدامةٌ تَرَى حَبَباً من فَوْقِها حين تُمْزَجُ

وكذلك في ديوان الأعشَى أيضاً [12] :

فأصبحت وَدَّعْتُ لَهْوَ الشَّبا ب والخَنْدَريسَ لِأَصْحَابِهـــا

وهذه الكلمة معربة عن اليونانية ؛ لأنها تَنتهي بالمقطع (يس) وهو مستعار من اليونانية إلى العربية وقد تحدثت عن ذلك في بحثنا الخاص بعلاقة الأبنية بظاهرة التعريب [13] ، ومعنى الكلمة الخمر .

---

(١) انظر الأصمعيات ١٤١

(٢) انظر الصحاح (جرشع) ١١٩٥/٣

(٣) الحَبَرْكي : القُراد انظر مادة (حبرك) في اللسان ٧٥٢/٢ والصحاح ١٥٧٩/٤ وقيل معناه : الرجل الغليظ الطويل الظهر

(٤) انظر البناء في الكتاب ٢٥٩/٤ والممتع ١٥٣/١ والاستدراك ٣٢ وسفر السعادة ٢١٧/١ والمزهر ٣٦/٢ والارتشاف ١٣٢/١

(٥) انظر ديوان كثير عزة ١٢٧

(٦) انظر الصحاح (حبرك) ١٥٧٩/٤

(٧) الخِدَبّ العظيم الضخم انظر مادة (خدب) في القاموس ٦٠/١ والجمهرة ٢٨٧/١

(٨) انظر البناء في المزهر ٣٥/٢ والارتشاف ٦٤/١

(٩) انظر شرح الحماسة للأعلم ٤٨٠/١

(١٠) انظر البناء في الكتاب ٤ / ٣٠٣ والممتع ١٦٣/١ والمزهر ٢٥/٢ .

(١١) انظر ديوان عنترة ١١١ .

(١٢) انظر ديوان الأعشى ٦٩ .

(١٣) انظر أثر التعريب في بعض الأبنية العربية ٢٦٤ .

٩ ــ خنــزوانة [١]

وقد ذكر أبو حيان ذلك عند حديثه عن النون الزائدة في الكلمة سماعاً [٢] وقــد ورد للبنــاء شــاهدان أولهمــا في المفضليات وهو قول الشاعر [٣] :

وَأَلْتَ أَزَلْتَ الْخُنْزُوانَةَ عَنْهُمُ ... بِضَرب لهُ فَوق الشئون دبيبُ

وثانيهما في الصحاح للجوهري [٤] وهو قول الشاعر :

لئيمٌ نَزَتْ في أَنْفِهِ خُنْزُوانةٌ ... على الرحِمِ القُربى أَحَدُّ أُباتِرُ

١٠ــ الدِّفْنس [٥]

وفي المزهر والارتشاف(٦) " وَفِعْلِس : دِفْنِس " [٧] ، وقد ورد شاهد على هذا البناء في شرح الحماسة [٨] والصحــاح [٩] وهو قول الشاعر :

كَجَيْبِ الدِّفْنِسِ الوَرْهــا ... ءِ رِيعَتْ بَعْدَ إِجْفَــــــــالِ

١١ ــ دُنَابَى [١٠]

وفي المزهر والارتشاف " وَفُعالِي : دُنَابِي "

ومن شواهد هذا البناء ما ورد في ديوان طفيل الغنوي يقول :

طِوالُ الذُّنابي أُتْرِفَتْ وهي جُوْنةٌ ... بِلَبْسَةِ تَشْبِيغٍ وَثَوْبٍ مُوصَّلِ

وقوله أيضاً [١١] :

كما انكشفت بَلْقاءُ تحمى فلوها ... شَمِيطُ الذُّنابي ذاتُ لَوْنٍ مُوَلَّعُ

١٢ــ زَنْمَرْدَة [١٢]

في الارتشاف والمزهر " وفَعْلَل : زَنْمَرْدَة " [١٣] ، وقد ورد على الكلمة شاهد في شرح الحماسة [١٤] وهو قول الشاعر :

مُنيتُ بزَنْمَرْدَة كالعَصَــــا ... ألصَّ وأَخْبَثَ مـــــن كُنْدُشِ

والكلمة مُعربة عن الفارسية وقد تحدثت عنها في بحث علاقة الأبنية بالتعريب [١٥]

---

(١) الخنزوانة : التكبر انظر مادة (خنز) في الصحاح ٣ / ٨٧٧ .

(٢) انظر الارتشاف ٢٠٤/١

(٣) انظر المفضليات ٣٩٦ .

(٤) انظر مادة (خنز) في الصحاح ٣ / ٨٧٧ .

(٥) الدفنس : الحمقاء وقيل الرعناء انظر مادة (دفنس) في المقاييس ٣٣٧/٢ والجمهرة ١٢٦٨/٣ والصحاح ٩٢٩/٣ .

(٦) انظر البناء في المزهر ١١١/٢ والارتشاف ٣٩/١ .

(٧) انظر البناء في الارتشاف ٦٩/١ والمزهر ٢٥/٢ .

(٨) انظر شرح الحماسة للأعلم ٣٠٥/١ .

(٩) انظر مادة (دفنس) في الصحاح ٣ / ٩٢٩

(١٠) الذنابي: منبت الذنب وهي في الطائر أكثر انظر مادة (ذنب) في القاموس ٦٩/١ والجمهرة ١/ ٣٠٦ والصحاح ١/ ١٢٨ .

(١١) انظر ديوان طفيل الغنوي ١٣٥

(١٢) الزَّنْمَرْدَةُ : امرأة يشبه خَلْقُها خَلْق الرجل انظر اللسان (كندش) ٣٩٣٦/٥ والمعرب للجواليقي ١٦٨ــ١٦٩ .

(١٣) انظر الارتشاف ١٤٠/١ والمزهر ٣٠/٢

(١٤) انظر شرح الحماسة للأعلم ١١٩٠/٢

(١٥) انظر أثر التعريب في بعض الأبنية ٢٧١

١٣ــ سِرْدَاح [١]

وفي المزهر والارتشاف (فعْلال نحو : سِرْدَاح) [٢] ، وقد ورد شاهد على الكلمة في شرح الحماسة قال الرماح الأسدي [٣]

بَيْنا كذاكَ رَأَيْتَنِي مُتَوَجِّسًا ... بالبُرْدِ فَوْقَ جُلالةٍ سِرْداحِ

١٤ــ طِرْمِساء [٤]

في المزهر والكتاب " وفِعْلِلاء صفة فقط طِرْمِساء " [٥] .

ومن الشواهد على البناء السابق قول القطامي [٦] :

تَلَفَّعْتُ في ظِلٍّ وريح تَلُفُّني ... وفي طِرْمساءٍ غَيْر ذاتِ كواكبِ

١٥ــ عَكَوَّك [٧]

في المزهر والارتشاف " وفَعَوَّل : عَكَوَّك " [٨]

ومن الشواهد عليه قول الشاعر :

عَكَوَّكٌ إذا مَشَى دِرْحاية [٩]

ومن الشواهد أيضاً ما أنشده ابن دريد :

إذا افْتَرَشْنَ مَبْرَكاً عَكَوَّكَا [١٠]

١٦ــ عَيْلَم [١١]

في المزهر والارتشاف " وفَيْعَل : عَيْلَم " [١٢]

ومن الشواهد على هذا البناء ما ورد في الغريب للربعي [١٣] يقول : أنشد أبو نواس :

أودى جماعُ العِلْم إذ أوْدَى خَلَفْ ... قَلَيْذَمٌ من العَيالِيم الخُسُف

وكذلك ما ورد في شرح الحماسة للأعلم [١٤] قال ابن أحمر الباهلي :

---

(١) سرادح : الناقة الطويلة انظر مادة (سردح) في القاموس ٢٢٨/١ والصحاح ٣٧٥/١ والمقاييس ١٥٩/٣.

(٢) انظر المزهر ٢/ ٣٦ ، ٢١٣ ، والارتشاف ١٤٤/١

(٣) انظر شرح الحماسة ١١٩٥/٢

(٤) الطرمساء : الظلمة انظر مادة (طرمس) في القاموس ٢٢٦/٢ والمخصص ٩٩/١٥

(٥) انظر البناء في الكتاب ٢٩٦/٤ والممتع ١٠٦/١ ، والمزهر ٣٢/٢ ، الاستدراك ٣٢ــ ٣٣

(٦) انظر الغريب للربعي ٢٢٣ .

(٧) العَكَوَّك : القصير انظر مادة (عكك) في القاموس ٣١٤/٣ ، واللسان ٣٠٥٩/٤ ، والمقاييس ١١/٤ .

(٨) انظر المزهر ٨/٢ ، والارتشاف ٣٧/١

(٩) انظر الغريب للربعي ٦٧

(١٠) انظر مادة (عكك) في الصحاح ١٦٠١/٤

(١١) العَيْلَمُ : الركيّة الكثيرة الماء انظر مادة (علم) في الصحاح ١٩٩١/٥

(١٢) انظر المزهر ١٢/٢ والارتشاف ٥٥/١

(١٣) انظر الغريب للربعي ٢٢٣

(١٤) انظر شرح الحماسة للأعلم ٩٩٨/٢

ترى كلّ هِرْجابٍ لجـــوجٍ لِهِمَّة زَفُوفٍ بِشِلْوِ النّاب جَوْفاء عَيْلَم

١٧ــ قَرْبُوس [١]

في الكتاب والمزهر " وفَعَلوس : قَرَبُوس " [٢]

ومن الشواهد على هذا البناء قول عنترة :

كم ضَرْبَةٍ لي بِحَدِّ السَّيْفِ قاطعةٍ وطَعْنَةٍ شَكَّت القَرْبُوسَ بالكَرَكِ [٣]

والواقع أنّ نهاية هذه الكلمة (وس) ليست من نسج كلام العرب ؛ لأنه ليس في أصل كلام العرب بناء رباعي أو خماسي ينتهي بهذا المقطع ، ولذلك فإن تلك النهاية مستعارة من اليونانية [٤] .

١٨ ــ قَرْمَاء [٥]

في الممتع والارتشاف " وفَعَلاَء اسما فقط قَرْماء " [٦] .

ومن الشواهد على تلك الكلمة ما ورد في ديوان الشنفري قوله :

على قرماءَ عاليـــــةٍ شَوَاهُ كأنَّ بياضَ غرَّتِهِ خِمـــــارُ [٧]

١٩ــ قُرْناس [٨]

وفي المزهر والارتشاف (وفعنال : قُرناس) [٩]

وقد جاء شاهد على الكلمة في الغريب المصنف [١٠] والصحاح [١١] وهو قول الشاعر :

في رَأْسِ شاهقةٍ أَنْبُوبُها خَضِرٌ دون السماءِ له في الجو قُرناسُ

٢٠ ــ قَرَنْفُل

في الممتع والكتاب والمزهر " وفَعَنْلُل اسما قَرَنْفُل " [١٢] .

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان قيس بن الخطيم [١٣] قوله :

كَأَنَّ القَرَنْفُلَ والزنجبيـــــلَ وذاكي العبيرِ بِجِلْبابِهـــــــا

ومنها أيضاً ما جاء في ديوان عمر بن أبي ربيعة [١٤] :

وعَنْبَرَ الهِنْدِ والكافورُ خالَطَهُ قَرَنْفُلٌ فَوْقَ رَقْراقٍ لَهُ أُشُـــرُ

---

(١) القَرْبُوس : حنو السَّرْج انظر مادة (قربس) في القاموس ٢/٢٣٩ والجمهرة ٣/١٢٤٠ ، والصحاح ٣/٩٦٢ .

(٢) انظر البناء في الكتاب ٤/٢٩١ والمزهر ٢/٣٠ والاستدراك ٢٩ــ ٣٠

(٣) انظر ديوان عنترة ١٨٠

(٤) انظر التعريب ودوره في بناء المعجم ٤٠٥ ــ ٤٠٦

(٥) القَرْماء : موضع باليمامة انظر معجم البلدان ٤/٣٢٩ ومراصد الاطلاع ٣/١٠٨١

(٦) انظر البناء في الارتشاف ١/٨١ والمزهر ٢/١٧ والاستدراك ١٣ والممتع ١/١٢٢

(٧) انظر ديوان الشنفري ٨٩

(٨) قُرناس : بالضم والكسر وهو شبه الأنف يتقدم من الجبل انظر مادة (قرنس) في القاموس ٢/٢٤٠ والصحاح ٣/٩٦٣ .

(٩) انظر البناء في المزهر ٢/١٧ والارتشاف ١/٧٩

(١٠) انظر الغريب المصنف ١/ ٣٤٧

(١١) انظر الصحاح ٣/ ٩٦٣

(١٢) انظر البناء في الكتاب ٤/٢٧٩ والممتع ١/ ١٤٨ والاستدراك ٣٤

(١٣) انظر ديوان قيس بن الخطيم ١٣٥

(١٤) انظر ديوان عمر بن أبي ربيعة ١١٥

٢١ ــ قُصَيْرَى [١]

في المزهر والارتشاف (وفُعَيْلي اسما قُصَيْرَى) [٢]

ومن الشواهد على هذا البناء قول طفيل الغنوي [٣] :

فَإِنْ فَزِعُوا طارُوا إلى كلّ سابحٍ شديدِ القُصَيْرى سابغِ الضِّلْعِ جَرْشَعُ

٢٢ ــ قَمَحْدُوَة [٤]

في المزهر والارتشاف (وفَمَعْلُوة : قَمَحْدوَة) [٥] .

وقد ورد شاهد على المثال السابق في الغريب للربعي [٦] وهو قوله :

فإن يُقْبِلُوا نَطْعَنْ ثُغُورَ نُحورهم وإنْ يُدْبِرُوا نَضْرِبْ أعالى القَمَاحِدِ

ومن الشواهد أيضاً ما جاء في ديوان الأخطل [٧] :

فكأين ترى من ذكورِ السيوف تطيرُ قَمَحْدُوَةً والجبينـــــــــا

٢٣ ــ قِنْعَاس [٨]

في الكتاب والممتع " وفِنْعَال قيل و لم يجيء إلا صفة قِنْعَاس " [٩] .

وقد ورد شاهد على هذا البناء في ديوان عنترة وهو قوله [١٠] :

وَرُمحي إذا ما اهْتَزَّ يَوْمَ كَرِيهَةٍ تَخِرُّ له كلّ الأسودِ القناعِـــــس

٢٤ ــ كَنَهْبَل [١١]

في المزهر والارتشاف (وفَنَعْلَل اسما كَنَهْبَل) [١٢] .

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان امرئ القيس وهو قوله :

وأَصْحَى يَسُحُّ الماءَ عن كلّ فِيقةٍ يكُبُّ على الأذْقانِ دَوْحَ الكَنَهْبَلِ [١٣]

ومنها أيضاً ما ورد في ديوان لَبيد بن ربيعة وهو قوله :

لِلْحَنْظَلِية أَصْبَحَتْ آياتُهَـــا يَبْرُقْنَ تحت كَنَهْبَـــــل الغُلاَّن [١٤]

---

(١) القُصَيْرَى : أسفل الأضلاع انظر مادة (قصر) في القاموس ٢/ ١١٨ والصحاح ٢/ ٧٩٣ والمقاييس ٥/ ٩٦ .

(٢) انظر البناء في المزهر ٢/ ٢٠ والارتشاف ١/ ٦٣

(٣) انظر ديوان طفيل الغنوي ١/ ٩٣

(٤) القَمَحْدُوة : الحنة الناشزة فوق القفا انظر مادة (قحد) في القاموس ١/ ٣٣٠ والصحاح ٢/ ٥٢٢

(٥) انظر البناء في المزهر ٢/ ٢٢ والارتشاف ١/ ١٠١

(٦) انظر الغريب للربعي ٢٣

(٧) انظر ديوان الأخطل ٣٨٧

(٨) القِنْعاسُ : الشديد القوي ومن الإبل الطويلة القوية انظر مادة (قعس) في الصحاح ٣/ ٩٦٥ والمقاييس ٥/ ١٧ .

(٩) انظر البناء في الكتاب ٤/ ٢٦٠ والممتع ١/ ٩٨ والمزهر ٢/ ١٩

(١٠) انظر ديوان عنترة ١٦١

(١١) الكَنَهْبَل : ضرب من الشجر انظر مادة (كهبل) في الصحاح ٥ / ١٨١٤ والقاموس ٤/ ٤٧

(١٢) انظر البناء في المزهر ٢/ ٢٩ والارتشاف ١/ ١٢٤

(١٣) انظر شرح ديوان امرئ القيس ١٧٨ وانظر أيضاً الصحاح (كهبل) ٥/ ١٨١٤

(١٤) انظر ديوان لَبيد بن ربيعة ١٣٩ .

٢٥ــ مرمريس [١]

في الارتشاف (فعفعيل : مَرْمَريس) [٢] .

وقد ورد شاهد على المثال السابق في الغريب للربعي وهو قول الأفوه الأودي [٣] :

والدّهرُ لا يبقى على صَرْفِهِ مُغْفِرَةٌ في حَالِقٍ مَرْمَرِيـــــــــس

٢٦ــ هَمَرْجَل [٤]

في المزهر والارتشاف (فأما (هَمَرْجَل) [٥] فقيل خماسي وقيل رباعي وزنه فعلل .

وقد ورد شاهدان على المثال السابق أولهما في شرح ديوان ذي الرمة وهو قوله [٦] :

إذا هي لم تَعْسِرْ به ذَبَّبَتْ به تُحاكي به سَدْوَ النَّجاءِ الهَمَرْجَـــلِ

والثاني في الغريب للربعي وهو قول أبي النجم [٧] :

يَسُفْنَ عِطْفِي سِنِم هَمَرْجَلِ سوف المعاصير خُزامى المُخْتَلي

٢٧ ــ هَمَلَّع [٨]

في المزهر والارتشاف (وفَمَعَّل : هَمَلَّع) [٩] .

وقد جاء على هذا المثال شاهدان أولهما في شرح ديوان ذي الرمة [١٠] وهو قوله:

سَمَامٌ نَجَتْ مِنْهُ المهارَى وغُودِرتْ أراجِيبُها والماطليُّ الهَمَلَّـــــعُ

والثاني في ديوان عنترة وهو قوله :

فَهَلْ تُبْلِغَنِّي دَارَهـــــا شَدَنِيَّةٌ هَمَلَّعَةٌ، بين القِفَارِ تُهَمْلِتـــــجُ [١١]

٢٨ ــ هَيْدَكُرّ [١٢]

في المزهر والاستدراك (وفَيْعَلّ : هَيْدَكُرّ) [١٣]

وقد ورد عليه شاهد في المفضليات [١٤] وهو قول الشاعر :

وهي يداءُ إذا ما أَقْبَلَـــــتْ ضَخْمَةُ الجسم رداحٌ هَيْدَكُـــرّ

---

(١)المَرْمَريس : الداهية انظر مادة (مرس) في الصحاح ٣/٩٧٨

(٢) انظر الارتشاف ١/ ٢٢٧

(٣) انظر الغريب للربعي ٢٠١

(٤)الهَمَرْجَل : الناقة السريعة انظر مادة (همرجل) في القاموس ٤/ ٢١٨ والجمهرة ٢/١١٨٤ والصحاح ٥/ ١٨٤٩

(٥) انظر المزهر ٢/٣١ والارتشاف ١/١٣٣

(٦) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٥٠٢

(٧) انظر الغريب للربعي ١٠٣

(٨) الهَمَلَّعُ : السير السريع انظر مادة (هملع) في الصحاح ٣ / ١٣٠٨ والقاموس ٣/١٠٠

(٩) انظر المزهر ٢/ ١٦ والارتشاف ١/٧٢ .

(١٠) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٢٦١ .

(١١) انظر ديوان عنترة ١٠٩ .

(١٢) الهَيْدَكُرّ : المرأة الكثيرة اللحم انظر الاستدراك ٣١ .

(١٣) انظر البناء في المزهر ٢/٢٩ والخصائص ٣/ ٢٠٣ والاستدراك ٣١ .

(١٤) انظر المفضليات ٩١ .

٢٩ ــ يُرَنَّا [١]

في المزهر وأبنية الأسماء والأفعال (ويُفَعَّل : يُرَنَّا) [٢]

وقد ورد شاهد على المثال السابق في المفضليات [٣] وهو قوله

يُقَنِّئُهُ ماءُ اليُرَنَّاءِ تَحْتَـــهُ شَكِيرٌ كَأَطْرَافِ الثُّغامَةِ ناصِـــلُ

٣٠ ــ جُلَنْدَاء [٤]

في الكتاب والمزهر (وفُعَنْلَى اسما فقط جُلَنْدَى) [٥]

وقد جاء على المثال السابق شاهدان أولهما في شرح ديوان الأعشى [٦] وهو قوله :

وَجُلَنْداء في عمان مقيـــما ثم قَيْسًا في حضرموت المنيـــفِ

والثاني في مجمع الأمثال للميداني [٧] وهو قوله : (أظلمُ من الجُلَنْدَى) .

٣١ ــ السِّبَطْرَى [٨]

في الممتع والاستدراك (وفِعَلَّى سِبَطْرَى) [٩]

وقد ورد شاهد على المثال السابق في ديوان العجاج [١٠] وهو قوله :

يَمْشِي السِّبَطْرَى مِشْيَةَ التَّجْبِيرِ

٣٢ ــ أُدَمَى [١١]

في المزهر والكتاب (وفُعَلَى اسماً فقط أُدَمَى) [١٢] .

وقد جاء شاهد على المثال السابق في ديوان العجاج [١٣] وهو قوله :

كالبُرْد بَعْدَ الجِدَّة المُرَعْبَلِ
فَرَعْلَةٌ بالأُدَمَى والمِفْسَلِ

٣٣ ــ فِرِنْدَاد [١٤]

في الممتع والاستدراك (وفِعِنْلَال اسما فِرِنْدَاد) [١٥] .

---

(١) يُرَنَّا : الحناء انظر مادة (رنأ) في القاموس ١/٣٥ والمقاييس ٢/٤٤٣ .

(٢) انظر البناء في الممتع ١/٩٥ وأبنية الأسماء والأفعال ٨٧ والمزهر ٢/٢٣ .

(٣) انظر المفضليات ٩٤ .

(٤) جلنداء : اسم ملك عمان أو اسم رجل انظر مادة (جلد) في الصحاح ٢/٤٥٩ والقاموس ١/٢٨٤ .

(٥) انظر البناء في الكتاب ٤/ ٢٦١ والمزهر ٢/ ٢٥ .

(٦) انظر شرح ديوان الأعشى ٢١٣ .

(٧) انظر مجمع الأمثال للميداني ٢/ ٣١٤ .

(٨) السِّبَطْرَى : مشية فيها تبختر انظر مادة (سبطر) في القاموس ٢/ ٤٤ والجمهرة ٣/ ١٢٢٨ .

(٩) انظر البناء في الكتاب ٤/ ٢٩٦ والاستدراك ٣٣ ــ ٣٤ والممتع ١/ ١٥٣ .

(١٠) انظر ديوان العجاج ٢٠٣ .

(١١) أُدَمَى : اسم مكان انظر معجم البلدان ١/ ١٢٦ وانظر أيضًا القاموس ٤/ ٧٣ والصحاح ٥/ ١٨٥٩ .

(١٢) انظر البناء في الكتاب ٤/ ٢٥٦ والاستدراك ١٢ ــ ١٧ والمزهر ٢/ ٦٤ .

(١٣) انظر ديوان العجاج ١٧٧ .

(١٤) الفِرِنْداد : اسم موضع انظر مادة (فرند) في القاموس ١/ ٣٢٣ والصحاح ٢/ ٥١٩ .

(١٥) انظر البناء في الكتاب ٤/ ٢٦٣ والممتع ١/ ١٣٣ والمزهر ٢/ ٢٣ والاستدراك ١٤ ــ ١٩ .

وقد جاء على المثال السابق شاهد في ديوان العَجَاج وهو قوله :

وبالفِرِنْدَاد له أُمْطِيُّ [1]

٣٤ ــ زِبْرِج [2]

في الرضى والمزهر والارتشاف (وَفِعْلِل اسما زِبْرِج) [3]

وقد ورد شاهد على ذلك في ديوان العجاج [4] وهو قوله :

سَفْرَ الشَّمال الزِّبْرِج المُزَبْرَجَا

ومنها ما ورد في ديوان حسان وهو قوله [5] :

ونجا ابنُ خَضْرَاء العجانِ حُوَيْرِثٌ ... يَغْلي الدّماغُ به كَغَلْي الزِّبْرِجِ

٣٥ ــ عُنْصُوَة [6]

في المزهر والارتشاف (وَفُنْعُلَة عُنْصُوَة) [7] .

وقد ورد على المثال السابق شاهدان أولهما في الصحاح للجوهري [8] وهو قول أبي النجم :

إن يمسِ رأسي أَشْمَطَ العَنَاصِي

كأنما فَرْقَهُ مُنَاصِي

والثاني ورد في مجمع الأمثال للميداني وهو قوله [9] :(بقيتٍ من ماله عناصٍ) ، والعناصِ جمع عنصوة .

٣٦ ــ ذِرِحْرَح [10]

في المزهر والخصائص (وفُعَّلعل : ذُرَّحْرَح) [11] .

وقد ورد على المثال شاهدان الأول في ديوان العجاج وهو قوله [12] :

ياليتهُ يُسقى على الذُّرَحْرَح

والثاني ورد في مجمع الأمثال للميداني وهو قوله [13] : (حَلُوءة تُحَكُّ بالذّراريح) ، وهي جمع الذُّرُوح

٣٧ ــ يَرَامِع [14]

تفي الارتشاف (ويفاعل ... ويكون في جمع الاسم : يَرَامِع [15] وهي جمع (يَرْمَع)

وقد ورد على المثال السابق شاهدان في مجمع الأمثال وهما :

الأول قولهم (تركتُهُ يَفُتُّ اليَرْمَع) [16]

---

(١) انظر ديوان العجاج ٢٥٥ .

(٢) الزِّبْرِج : الذهب والزينة انظر مادة (زبرج) في اللسان ٣/ ١٨٠٦ والصحاح ١/ ٣١٨ .

(٣) انظر البناء في الكتاب ٤/ ٢٨٩ والممتع ٦٦/١ والرضى ٥١/١ والمزهر ٢٨/٢ .

(٤) انظر ديوان العجاج ٢٩٨ .

(٥) انظر ديوان حسان بن ثابت ١/ ١٨٧ .

(٦) العُنْصُوَة : الخصلة من الشعر انظر مادة (عنص) في الصحاح ٣/ ١٠٤٦ والقاموس ٣٦٣/٤ .

(٧) انظر البناء في المزهر ٢/ ٦٨ والارتشاف ١/ ٥٨ .

(٨) انظر الصحاح (عنص) ٣/ ١٠٤٦ .

(٩) انظر مجمع الأمثال للميداني ١/ ١٨٢ .

(١٠) الذِّرِحرح : دويبة حمراء منقطة بسواد تطير وهي من السموم انظر مادة (ذرح) في الجمهرة ١/ ٥٨٠ والصحاح ١/ ٣٦٢

(١١) انظر البناء في الخصائص ٢٠٤/٣ والمزهر ١٥/٢ .

(١٢) انظر ديوان العجاج ٦٥ .

(١٣) انظر مجمع الأمثال للميداني ١/ ٣٧٣ .

(١٤) يرامع : وهي جمع يَرْمَع وهي حجارة بيض رقاق تلمع انظر مادة (رمع) في الصحاح ٣/ ١٢٢٣ .

(١٥) انظر الارتشاف ١/ ٨٦ .

(١٦) انظر مجمع الأمثال للميداني ١/ ٢٣٣ ، ٣/ ١٨ .

والثاني قولهم (كفًّا مُطلقة تَفُتُّ اليَرْمَع)

٣٨ ــ يَهْيَرٌ [١]

في المزهر والاستدراك (ويَفْعَلٌ : يَهْيَرٌ)[٢] .

وقد ورد على المثال السابق شاهدان أولهما ما ذكره صاحب الصحاح عن أبي عمرو قوله [٣] :

أطعمتُ راعِيَّ من اليَهْيَرَ

والثاني في مجمع الأمثال للميداني[٤] وهو قوله: (أكذبُ من اليَهْيَرِ)

ب– الأبنية القليلة في الاستعمال وهذه قد تصل فيها الشواهد إلى ثلاثة وأربعة على المثال الواحد ومن أمثلتها .

١ــ الأَرَنْدَج [٥]

وهي كلمة معربة عن الفارسية وقد أجمعت المصادر على ذلك ، وقد [٦]عالجنا هذا في البحث الذي تحدثت فيه عن علاقة الأبنية بظاهرة التعريب ، أما عن الواقع اللغوي للكلمة فقد وردت عليها شواهد في الشعر العربي فمن ذلك ما ورد في ديوان الأعشى [٧] وهو قوله :

عليه دَيَابُوذٌ تَسَرْبَل تَحْتَهُ أَرَنْدَجُ إسْكافٍ يخالطُ عِظْلِما

ومنها ما ورد في ديوان كثير عزة وهو قوله: [٨]

كأنّ سَوَالِفَ النّجدَات منها تَقَطّرُ بالأَرَندَجِ والعَصِيـــمِ

ومنها ما ورد في الغريب للربعي [٩] وهو قول الشماخ :

ودَوِّيّة قَفْرٍ تمشّي نعاجُهـــا كَمَشْيِ النّصارى في خِفافِ الأَرَنْدَجِ

ومنها ما ورد في ديوان العجاج [١٠] وهو قوله :

وكلُّ عيناء تُرَجّي بحزجا
كـــأنّه مُسَرْوَلٌ أَرَنْدَجا

٢ــ خُبَعْثِن [١١]

في الارتشاف (وَفُعَلّن : خُبَعْثِن) [١٢] .

ومن الشواهد على هذا المثال ما جاء في شرح الحماسة لأبي تمام [١٣]وهو قول أبي سعيد المخزومي

---

(١) اليَهْيَرُ : السراب أو صمغ الطلح انظر مادة (هير) في الصحاح ٢/ ٨٥٦ .

(٢) انظر البناء في المزهر ٢/ ٢١ والاستدراك ٢١ .

(٣) انظر الصحاح (هير) ٢/ ٨٥٦ .

(٤) انظر مجمع الأمثال ٣/ ٦٨ .

(٥) الأَرَنْدَج : الجلد الأسود معرب رنده انظر مادة (ردج) في الصحاح ٣١٨/١ والقاموس ١٩٠/١ وانظر البناء في المزهر ١٢/٢

(٦) انظر أثر التعريب في بعض أبنية العربية ٢٥١

(٧) انظر ديوان الأعشى ٣٣٥

(٨) انظر ديوان كثير عزة ٣١٦

(٩) انظر الغريب للربعي ٢٥٠

(١٠) انظر ديوان العجاج ٢٧٤

(١١) خُبَعْثِن : الرجل الضخم الشديد انظر مادة (خبعثن) في القاموس ٢١٨/٤

(١٢) انظر الارتشاف ١٣٣/١

(١٣)انظر شرح الحماسة للأعلم ٣٢٠/١

كيف السبيلُ إلى ورد خُبَعْثِنة ... طلائعُ الموت في أنيابه العُصُل

ومنها قول أبي زُبيد الطائي[1] في وصف الأسد :

خُبَعْثنةٌ في ساعديه تَزَايُلٌ ... تقول وَعَى من بعد ما قد تَكَسَّرَا

ومنها قول الفرزدق يصف إبلاً [2] :

حواساتُ العشاء خُبَعْثناتٌ ... إذا النكْبَاءُ عارضت الشمـــالا

ومنها ما أنشده أبو عمرو[3] :

خُبَعْثِنُ الخَلْق في أخلاقه زَعَر

٣ ــ خَفَيْدَد [4]

في المزهر والكتاب (وفَعيلل اسما حَفَيْلَل وصفة خَفَيْدَد)[5]

وقد جاء على المثال السابق أكثر من شاهد منها ما جاء في ديوان طرفة بن العبد [6] وهو قوله :

وإنْ شِئْتَ سامي واسط الكُور رأْسُها ... وعامت بِضَيْعَيْها نجاءَ الخَفَيْدَدِ

ومنها ما ورد في ديوان كثير عزة [7]

فَمَرَّت بِلَيْل وهي شَدْفَاءُ عاصفُ ... بِمُنْخَرِقِ الدَّوْدَاءِ مَرَّ الحَقَيْدَدِ

ومنها ما ورد في ديوان الأعشى [8]

وشِمِلَّةٍ حَرْف كأنّ قُتُودَهـــــا ... جَلَّلْتُهُ جَوْنَ السَّرَاةِ خَفَيْدَدَا

ومنها ما جاء في مجمع الأمثال للميداني[9]: (أشْرَدُ من خَفَيْدَدٍ)

وفي ديوان الأخطل أيضًا قوله [10]

لقد خَرَطُوا مِنّي لأعـــين هاربًا ... يبادرُ ضَوْءَ الصُّبح سَهْمًا خَفَيْدَدَا

٤ ــ رَحْرَحان [11]

في المزهر والارتشاف (فَعْفَلان : رَحْرَحان)[12] :

ومن الشواهد على هذا البناء ما ورد في ديوان عنترة وهو قوله [13] :

فإنْ يَكُ عِزٌّ في قضاعة ثابتٌ ... فإنّ لنا بِرَحْرَحان وأسْقُف

---

(١)انظر الصحاح (خبعثن) ٥/٢١٠٧

(٢)انظر الصحاح (خبعثن) ٥/٢١٠٧ .

(٣) انظر الصحاح (خبعثن) ٥/ ٢١٠٧ .

(٤)الخَفَيْدَدُ : السريع والظليم انظر مادة (خفد) في القاموس ١/٢٩١ والصحاح ٢/ ٤٦٩ .

(٥) انظر البناء في الكتاب ٤/٢٦٧ والممتع ١/١١٩ والمزهر ٢/١٦ .

(٦)انظر ديوان طرفة بن العبد ٢٨ .

(٧) انظر ديوان كثير عزة ١١٤ .

(٨)انظر شرح ديوان الأعشى ١٠٥ .

(٩)انظر مجمع الأمثال للميداني ٢/٢٠٢ .

(١٠)انظر ديوان الأخطل ٤٦٩ .

(١١) رَحْرَحان : اسم جبل قريب من عكاظ انظر مادة (رحرح) في اللسان ٣/ ١٦٠٨ والجمهرة ١/٨٦ .

(١٢) انظر البناء في المزهر ٢/ ١٠ والارتشاف ١/ ٤٧ .

(١٣) انظر ديوان عنترة ٥٢ .

ومنها ما ورد في الصحاح وهو قول عوف بن عطية التميمي [1] :

هَلاَّ فوارِسَ رَحْرَحان هجَوْتُمُ عُشْرًا تناوَحُ في سرارة وادي

ومنها ما ورد في ديوان لبيد بن ربيعة وهو قول الشاعر [2]:

منها حُوَيٌّ والذهابُ وَقَبْلَهُ يَوْمٌ بِبُرْقة رَحْرَحانَ كريمُ

٥ ــ سَمْلَق

في الارتشاف (وفَعْمله : سَلْمَقَه) [3]

ومن الشواهدعلى المثال السابق ما جاء في ديوان جميل [4] بثينة وهو قوله

ألم تَسْأل الرَّبْعَ الخلاءَ فَيَنْطِقُ وَهَلْ تُخْبِرَنْك اليومَ بَيْدَاءُ سَمْلَقُ

ومنها ما ذكر في شرح ديوان الأعشى [5] :

وأمّا إذا ما أوّب المحْلُ سَرْحَهُم ولاح لَهُم من العَشِيَّات سَمْلَقُ

ومنها أيضا ما ورد في مجمع الأمثال للميداني : [6] (أَرْوَيَّةٌ تَرْعَى بِقاعٍ سَمْلَقٍ)

وفي ديوان حسان بن ثابت أيضا :

وَدَوِيَّةٍ سَبْسَبٍ سَمْلَقٍ من البيدِ تَعْزِفُ جِنَّانُها [7]

٦ ــ سَلْهَبَة [8]

في الارتشاف (وفَعْلل : سَلْهَب) [9]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان علقمة بن عبدة [10] :

وقد أقُودُ أمامَ الحيِّ سَلْهَبَةً يَهْدي بها نَسَبٌ في الحيِّ مَعْلُوم

ومنها ما جاء في ديوان طفيل الغنوي [11] :

وسَلْهَبَةٌ تَنْصُو الجيادَ كأنها رداةٌ تَدَلَّتْ من فُروع يَلَمْلَم

ومنها ما جاء في المفضليات [12] :

وسَلْهَبَةٌ جَرْدَاءُ باقٍ مريُها مُوَثَّقَةٌ مِثْلُ الهِرَاوَةِ حائِلُ

وفي المفضليات أيضًا [13] :

---

(١) انظر الصحاح ١/ ٣٦٤ .

(٢) انظر ديوان لبيد بن ربيعة ١٣٢ .

(٣) انظر الارتشاف ٦٣/١ .

(٤) انظر ديوان جميل ٨١

(٥) انظر شرح ديوان الأعشى ٢٣٧

(٦) انظر مجمع الأمثال للميداني ٦٧/٢

(٧) انظر ديوان حسان ٢٣٩/١

(٨) السَّلْهَبُ : الطويل من الرجال انظر مادة (سلهب) في الصحاح ١/ ١٤٩ والقاموس ١/ ٨٣ .

(٩) انظر الارتشاف ١/ ١٢٢ .

(١٠) انظر ديوان علقمة بن عبدة ٥٩ .

(١١) انظر ديوان طفيل الغنوى ١١٠ .

(١٢) انظر المفضليات ٩٧.

(١٣) انظر المفضليات ١٤٠ .

يخالسُ الطّعْن إيشاغا على دَهَشٍ بسَلْهَبٍ سِنْخُهُ في الشّأْنِ مَمْطُولُ

٧ــ طُحْرُورَة [١]

في المزهر والاستدراك(وفُعْلُول اسما طُحْرُور) [٢] .

ومن الشواهد على هذا البناء ما ورد في ديوان قيس بن الخطيم [٣] وهو قوله :

بسَيْفٍ كأنّ الماءَ في صفحاته طحاريرُ عَيْم أو قُرونُ جنادبِ

ومن الشواهد على المثال السابق قول الراجز [٤] :

لا كاذب النّوء ولا طُحْرُوره
جَوْن يعجُّ الميثُ من هَديِــره

وأنشد الأصمعي : إنا إذا قلّت طحاريرُ القزَعْ [٥]

٨ــ عِفرِّين [٦]

من الشواهد على المثال السابق ما جاء في شرح الحماسة للأعلم [٧]:

فلا تَعْذُلي في حُنْدُجٍ إنّ حُنْدُجاً ولَيْثَ عِفِرّينَ عليَّ سواءُ

ومنها ما ورد في الأصمعيات وهو قول المرقش الأصغر [٨]

منها الصَّبُوح الذي يتركني ليثَ عِفِرِّين والمال كثير

ومنها ما ذكر أيضا في مجمع الأمثال للميداني [٩](أشْجَعُ من لَيْث عِفِرّين) .

ومنها أيضا ما جاء في مجمع الأمثال مرة أخرى [١٠](أصْيَدُ من لَيْث عِفِرِّين) .

٩ــ عُياهم [١١]

في المزهر والممتع (وفياعل : عُياهِم) [١٢] .

---

(١) طُحْرُور : اللطخ من السحاب القليل انظر مادة (طحر) في الصحاح ٧٢٤/٢ والقاموس ٧٧/٢

(٢) انظر البناء في الكتاب ٢٧٥/٤ والاستدراك ٢٥ــ٢٦ والمزهر ١٦/٢

(٣) انظر ديوان قيس بن الخطيم ٢٢٨

(٤) انظر الرجز في مادة (طحر) في الصحاح ٧٢٤/٢

(٥) انظر الرجز في مادة (طحر) في الصحاح ٧٢٤/٢

(٦) عفرين : اسم موضع انظر معجم البلدان ١٣٢/٤ ومن معانيه : النافذ في الأمر انظر مادة (عفر) في الصحاح ٧٥٣/٢ والقاموس ٩٢/٢ وانظر البناء في الاستدراك ٢١ والخصائص ١٩٩/٣ والمزهر ٢٧/٢

(٧) انظر شرح الحماسة للأعلم ١٠٧/١

(٨) انظر الأصمعيات ١٥٣

(٩) انظر مجمع الأمثال ١٨٩/٢

(١٠) انظر مجمع الأمثال ٢٥٦/٢

(١١) العُياهم : هو الماضي السريع وتوصف به الناقة السريعة انظر مادة (عهم) في اللسان ٣١٥٣/٤ والجمهرة ٩٥٤/٢

(١٢) انظر البناء في الخصائص ١٩٧/٣ والممتع ١٥/١ والمزهر ١٦/٢

وقد جاء على المثال السابق أكثر من شاهد منها ما جاء في الغريب للربعي لذي الرمة قوله [1] :

هَيْهاتَ خَرْقَاءَ إلا أنْ يُقَرِّبها ذُو العَرْشِ والشعشعاناتِ العياهِيم

ومنها أيضًا قول عبدة بن الطبيب [2]:

عَيْهَمَةٌ يَنْتَحِي في الأَرْضِ مَنْسِمُها كما انتحى في أديمِ الصَّرْفِ إزْمِيلُ

ومنها ما جاء في ديوان كثير عزة [3]:

على كُلِّ عَيْهَامٍ يُبَلُّ جَديلَـــهُ يُجيلُ بِذِفْرَاهُ وبالّليث قامِـــحُ

ومنها ما جاء في المفضليات [4]:

قَطَعْتُ إلى مَعْرُوفها مُنكَرَاتِهـا بِعَيْهَامة تَنْسَلُّ والليلُ دَامِـــسُ

١٠ ــ غُرْنَيْق [5]

في المزهر والممتع (وفُعْنَيْل : غُرنَيْق) [6] .

من الشواهد على المثال السابق ما ورد في شرح الأعلم للحماسة وهو قول الشاعر [7] :

لِتَبْكِ غوانيقُ الشَّباب فإنني إخالُ غَدًا من فُرْقَة الحيّ مَوْعِدَا

ومنها ما جاء في شرح الحماسة للأعلم أيضًا وهو قول عمرو بن الأيهم [8] :

رسَمٌ لقايلة الغَرانق ما بـــه إلا الوحوشُ خَلَتْ له وَخَلاَلَهـــا

ومنها ما جاء في شرح ديوان الأعشى وهو قوله [9] :

إنّي امْرُؤ من عُصْبَةٍ قَيْسِيَّةٍ شُمّ الأنوفِ غَرَانق أَحْشَادِ

ومنها ما ذكره الهذلي يصف غوّاصا [10] :

أجاز إلينا لُجَّةً بَعْد لُجَّةٍ أزلّ كَغُرْنَيْق الضُحُول عَمُوجُ

---

(١) انظر الغريب للربعي ١٧٨ .

(٢) انظر الغريب للربعي ١٨١ .

(٣) انظر ديوان كثير عزة ٨٨

(٤) انظر المفضليات ٢٢٥ .

(٥) الغرنيق : طائر أو الشاب الأبيض الجميل انظر مادة (غرنق) في الصحاح ١٥٣٧/٤ والقاموس ٢٧٢/٣ .

(٦) انظر البناء في الممتع ١٤٩/١ والمزهر ٣٠/٢ .

(٧) انظر شرح الحماسة للأعلم ٧٦٧/٢ .

(٨) انظر شرح الحماسة للأعلم ٨٠٤/٢ .

(٩) انظر شرح ديوان الأعشى ١١٨ .

(١٠) انظر ديوان الهذليين ٥٦/١ .

١١ ــ الغِرْقِئ [١]

في المزهر والارتشاف (وفِعْلِئ غِرْقِئ) [٢] .

ومن الشواهد على المثال السابق ما وَرَدَ في الغريب للربعي لأوس بن حجر قوله [٣] :

فمَلَّك بالّليط الذي تحت قِشْرِها كَغِرْقِئ بَيْضٍ كَنَّهُ القَيْضُ مِنْ عل

ومنها أيضًا ما جاء للفرزدق [٤] :

حُوًّا تُمزِّق عنها الطيرُ أُرْدِيَةً كغِرْقِئ البَيْضِ كَنَّتْ تحتها الشَّعَرَا

ومنها ما ورد في مجمع الأمثال للميداني : (٥)(أرقُّ من غِرْقِئ البَيْضِ)

١٢ ــ يَلْمَق [٦]

في المزهر والارتشاف (وعلى يَفْعَل اسما فقط يَلْمَق) [٧]

ومن الشواهد على الكلمة السابقة ما ورد لذي الرمة وهو قوله [٨] :

تجلو البوارقُ عن مُجْرَمِزٍّ لَهِقٍ كأنه متقبِّى يَلْمَـــقٍ عَزَبُ

وما جاء في شرح ديوان ذي الرمة أيضًا [٩] :

تحلُّ بِمَرْعى كلّ إجْل كأنهـا رِجالٌ تماشى عُصْبَةً في اليَلامِقِ

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضًا [١٠] :

أمّا بكُلّ حَرِيـــــد مثل ادّراع اليَلْمَقِ الجديدِ

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضًا [١١] :

تريع له أمٌّ كأنّ سَرَاتَهـــــا إذا انجابَ عَنْ صحرائِها الليلُ يَلْمَقُ

---

(١) الغرقئ : قشر البيض الذي تحت القيض انظر مادة (غرقأ) في القاموس ٢٧١/٣ والجمهرة ٧٨٠/٢

(٢) انظر البناء في المزهر ١٥/٢ والارتشاف ٦٨/١

(٣) انظر ديوان أوس بن حجر ٩٧ والغريب للربعي ٢٧٦ .

(٤) انظر مجمع الأمثال للميداني ٧٧/٢ .

(٥) انظر مجمع الأمثال للميداني ٧٧/٢ ,

(٦) اليلمق : القباء المحشو وأصله بالفارسية يَلْمَه فهي كلمة معربة انظر المعرب ٣٥٥ وأدب الكاتب ٣٨٤ والممتع ١/ ٨٠ .

(٧) انظر البناء في المزهر ١١/٢، والارتشاف ١/ ٥١ .

(٨) انظر الغريب للربعي ١١٥ .

(٩) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٩٥ .

(١٠) انظر شرح ديوان ذي الرمة ١٢٤ .

(١١) انظر شرح ديوان ذي الرمة ١٧٣ .

(ج) الأبنية الشائعة في الاستعمال وهو ما كثرت عليه الشواهد وتنوعت وزادت عن أربعة ومن أمثلته .

١ــ آجُرّ [١]

في المزهر والارتشاف (وفاعُلّ : آجُرّ) [٢] .

وقد ذكرت المصادر أن الكلمة معربة عن الفارسية [٣] ، ومن الشواهد التي وردت على هذا المثال ما جاء في المفضليات وهو قول ثعلبة بن صُعَيْر المازني [٤] :

تُضْحي إذا دقّ المطيُّ كأنّها فَدَنُ ابن حَيَّة شادَهُ بالآجُر

ومنها ما جاء في المعرب للجواليقي وهو قول أبي كداء العجلي [٥] :

بَنى السُّعاةُ لنا مَجْداً ومَكْرُمَةً لا كالبناء من الآجُرِّ والطّينِ

ومنها أيضاً ما جاء في المعرب وهو قول أبي دُواد الإيادي [٦] :

ولقد كان ذا كتائب خُضْرٍ وبلاط يشادُ بالآجُــرون

ومنها ما جاء في ديوان العجاج وهو قوله [٧] :

عُولي بالطّين وبالآجُور

ومنها ما ورد في ديوان الأخطل [٨] أيضاً :

كأنّها بُرْجُ رُوميّ يُشَيِّدُهُ لُزَّ بجِصّ وآجُرّ وأحجارِ

٢ــ أَرْطَى [٩]

في المزهر والارتشاف (فمنقلبة عن أصل كأَرْطَى على وزن فَعْلَى) [١٠] .

ومن الشواهد على المثال السابق ما جاء في ديوان طرفة بن العبد [١١] :

ظَلِلْتُ بذي الأَرْطى فَوَيْقَ مُثَقِّبٍ ببيئةِ سَوْءٍ هالكاً أو كَهَالِكِ

ومنها ما جاء في شرح ديوان ذي الرمة [١٢] :

رَبْلاً وأَرْطى نَفَتْ عنه ذوائبُهُ كواكبَ الحرّ حتى ماتت الشُّهُبُ

ومنها ما ورد في المفضليات [١٣] وهو قول الشاعر :

علـــى أنْ قد سما طَرْفيّ لنارٍ يُشَبُّ لها بذِي الأَرْطَى وَقُـــودُ

---

(١) آجُرّ : وهو الطين المطبوخ انظر مادة (أجر) في الصحاح ٥٧٦/٢

(٢) انظر البناء في المزهر ١٢/٢ والارتشاف ٥٤/١

(٣) انظر المعرب ٢٢

(٤) انظر المفضليات ١٢٩ .

(٥) انظر المعرب ٢٢

(٦) انظر المعرب ٢١

(٧) انظر ديوان العجاج ١٨٩

(٨) انظر ديوان الأخطل ١٧

(٩) الأرطى : شجر من شجر الرمل انظر مادة (رطا) في الصحاح ٢٣٥٨/٦

(١٠) انظر البناء في المزهر ٢/ ١١٧ ، والارتشاف ٢٠١/١

(١١) انظر ديوان طرفة بن العبد ٧٢ والأصمعيات ١٤٩

(١٢) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٣٨

(١٣) انظر المفضليات ٢٢٣

ومنها ما ورد في ديوان مجنون لَيلىَ [1]:

ذا هي أَمْسَتْ مَنْبِتُ الرَّبْعِ دونها ودُونَكَ أَرْطى مُسْهِـــلٌ وَأَلاءُ

ومنها ما ورد في المفضليات أيضاً [2] :

قَطَعْتُ إذا الأَرْطى ارتدي في ظِلاله جَوَازِئ يَرْعَيْنَ الفَلاَةَ دُمُوجُ

ومنها ما جاء في ديوان علقمة بن عبدة [3] :

تعفقَّ بالأَرْطى لهـــا وأرادَها رجالٌ فَبَذَّت نَبْلَهُم وَكَلِيبُ

ومنها ما جاء في المفضليات [4] أيضاً :

ويعوذُ بالأرطى إذا مـــا شَفَّتهُ قَطْرٌ وراحَتْهُ بَلِيـلٌ زَعْزَعُ

ومنها قول الشماخ أيضاً: [5]

إذا الأَرْطى تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْـــه حدودُ جوازئ بالرمل عِـــينِ

٣ــ أفانين [6]

في الارتشاف (وأفاعيل أفانين) [7] .

ومن الشواهد على المثال السابق ما جاء في ديوان العباس بن الأحنف [8] :

سَأُسْقِيكَ نَدْماي بكأْسٍ مِزاجُها أفانينُ دمْعٍ مُسْبَـــلٍ وسَرُوبِ

ومنها ما ورد في ديوان دعبل الخزاعي [9] :

وأيْن الأُلى شَطَّتْ بهم غرْبَةُ النَّوى أفانين في الآفـــاق مفترقات

ومنها ما ورد في ديوان مجنون ليلى [10] :

رعَتْ ثمَرَ الأفنان ثم مَقِيلُهـــا كِناسٌ لدى عَيْنَاءَ عَذْبٍ ثمارُهـــا

ومنها ما جاء في المفضليات [11] :

ولها عَيْنا خَذُولٍ مخـــرفٍ تَعْلَقُ الضَّال وأفنانَ السَّمُر

ومنها ما جاء في المفضليات أيضًا [12] :

رَدَدْتُ باطِلهم في رأْس قائِلهم حتى يَظَلُّوا خُصُوما ذا أفانِينِ

ومنها ما ورد في الصحاح للجَوهري قال الراجز يصف رحى [13] :

لها زمامٌ من أفانين الشجر

---

(١) انظر ديوان مجنون ليلى ١٩

(٢) انظر المفضليات ١٧١

(٣) انظر ديوان علقمة بن عبدة ٢٤ والمفضليات ١٧١

(٤) انظر المفضليات ٤٢٦

(٥) انظر الصحاح للجوهري ١/٤٠

(٦) أفانين : الأغصان انظر مادة (فنن) في القاموس ٤/٢٥٦ والصحاح ٦/٢١٧٨ .

(٧) انظر الارتشاف ١/٤٢ والمزهر ٢/٩ .

(٨) انظر ديوان العباس بن الأحنف ٢٢ .

(٩) انظر ديوان دعبل الخزاعي ١٣٣ .

(١٠) انظر ديوان مجنون ليلى ١٠٦ .

(١١) انظر المفضليات ٩٠ .

(١٢) انظر المفضليات ١٦٤ .

(١٣) انظر الصحاح للجوهري (فنن) ٦/ ٢١٧٨ .

٤ــ أقحوان [١]

في المزهر والكتاب (أُفْعُلان اسما أُقْحُوان) [٢] .

وقد كثرت الشواهد على المثال السابق، ومنها ما جاء في الأصمعيات [٣] وهو قول مالك بن حريم الهمداني :

كأنَّ جَنا الكافور والمسكَ خالصًا ... وبَرْدَ النَّدى والأُقْحُوانَ المُنَزَّعا

ومنها ما جاء في شرح ديوان امرئ القيس [٤] :

بثغر كمِثْل الأُقْحُـــــوانِ مُنَوَّرٍ ... نَقِيِّ الثَّنايا أَشْنَبٍ غَيْرَ أَثْعَلِ

ومنها ما ورد في ديوان النابغة [٥] :

كالأُقْحُوان غداة غبّ سمائه ... جَفّت أعاليه وأسفلُه ندى

ومنها ما جاء في شرح ديوان ذي الرمة [٦] :

تَبَسَّمْنَ عَنْ نَوْرِ الأقاحيِّ في الثَّرى ... وَفَتَّرْنَ مِنْ أَبْصارِ مَضْروجة نُجْلِ

وفي شرح ديوان ذي الرمة [٧] أيضًا :

تذكرني مَيًّا من الظبي عَيْنُهُ ... مرارًا وفاها الأُقْحُوانُ المُنَوِّرُ

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضًا [٨]

على أَقْحُوان في حناديج حُرَّة ... يناصي حشاها عانكٌ متكاوسُ

وفي شرح ديوان ذي الرمة [٩] أيضًا :

عَنْ واضح ثَغْرُهُ حُمٌّ مراكِزُهُ ... كالأُقْحُوانِ زَهَتْ أحقافُهُ الزَّهَرا

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضًا [١٠] :

ذُري أقحوان واجه الليل وارتقى ... إليه النَّدَى من رامه المتروّح

ومنها ما جاء في الغريب المصنف لأبي عبيد [١١] :

وذي أُشُر كالأُقْحُوان تَشُوقُه ... ذهابُ الصَّبا والمعصراتُ الدَّوالِحُ

ومنها ما جاء في شرح ديوان ذي الرمة أيضا [١٢] :

إذا أَخَذَتْ سِواكها صقلت به ... عذابــاً كَنَوْرِ الأُقْحُوانِ المُهَطَّلِ

ومنها ما جاء في شرح ديوان ذي الرمة أيضا [١٣] :

---

(١) الأُقْحُوان : نبت طيب الريح انظر مادة (قحا) في الصحاح ٦/ ٢٤٥٩ والقاموس ٤/ ٣٧٦ .

(٢) انظر البناء في المزهر ٢/ ٢٤ والكتاب ٤/ ٢٤٧ .

(٣) انظر الأصمعيات ٦٣ .

(٤) انظر ديوان امرئ القيس ١٦٨ .

(٥) انظر ديوان النابغة ١٤٣ .

(٦) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٥٨ .

(٧) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٢١٩ .

(٨) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٣٩٠ .

(٩) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٤٠٠ .

(١٠) انظر شرح ذي الرمة ٤١٧ .

(١١) انظر الغريب المصنف لأبي عبيد ٤٩٤/٢

(١٢) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٥٠١ ، ٥٤٨

(١٣) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٤٨٤

وَذِي أُشُرٍ كالأقحوان ارتدت به حناديجُ تقرب سباحاً ولا بَحْرَا

ومنها ما جاء في ديوان جميل بثينة [1] :

ومن مَجْرَى غوارب أَقْحُوان شتيت النَّبْتِ في عام خَصِيبِ

ومنها ما جاء في ديوان جميل بثينة [2] :

بِذي أُشُرٍ كالأقحوان يزينُهُ ندى الطَّلِّ إلا أنه هو أملحُ

ومنها ما جاء في ديوان عنترة [3] :

له حاجبٌ كالنّون فَوْقَ جُفونهِ وَثَغْرٌ كَزَهْرِ الأُقْحُوان مُفَلَّجُ

ومنها ما جاء في ديوان مجنون ليلى [4] :

وعَنْ أقحوان الرَّمْل ما هو فاعلٌ إذا هو أمسى ليلةَ بشرى جَعْدِ

ومنها ما جاء في المفضليات [5] :

وإذ تَضْحَكُ أبدى ضِحْكُهـــا أُقْحُوانًا قيدته ذا أُشُـــرْ

ومنها ما جاء في ديوان الأعشى [6]

وشتيت كالأقحوان جَلاَهُ الـــ طَلُّ فيه عُذُوبَةٌ واتّساقُ

وفي المفضليات أيضًا [7] :

يُفَلِّجْنَ الشِّفاة عن أُقْحُـــوان جَلاَهُ غبَّ ساريـــة قِطارُ

ومنها ما ورد في ديوان عمر بن أبي ربيعة [8] :

تراه إذا ما افْتَرّ عنه كأنّه حَصَى بَرَدٍ أو أُقْحُوانٌ مُنَوِّرُ

وفي ديوان عمر بن أبي ربيعة أيضًا [9] :

وتبسم من غُرٍّ شتيت بناتُه له أشَرٌ كالأُقْحُوانِ المُنَوِّرِ

٥ـ بُهْلُول [10]

في المزهر والكتاب والارتشاف (وفُعلُول اسمًا طحرور وصفة بُهْلُول [11] .

وفي الارتشاف أيضًا (وفعاليل اسمًا ظنا بيب وصفة بهاليل) [12] .

ومن الشواهد على المثال السابق ما جاء في ديوان عنترة [13] :

بهاليلُ مثلُ الأُسْدِ في كلّ مَوْطنٍ كأنَّ دَمَ الأعداءِ في فَمِهم شَهْدُ

---

(١) انظر ديوان جميل بثينة ٣٥

(٢) انظر ديوان جميل بثينة ٣٩

(٣) انظر ديوان عنترة ١١٠

(٤) انظر ديوان مجنون ليلى ٨١ .

(٥)انظر المفضليات ٩٠

(٦) انظر شرح ديوان الأعشى ٢٢٣ .

(٧) انظر المفضليات ٣٣٩ .

(٨) انظر ديوان عمر بن أبي ربيعة ٩٨ .

(٩) انظر ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٠٤ .

(١٠) البُهْلُول : الضحاك والسيد الجامع لكل خير انظر مادة (هل) في اللسان ١/ ٣٧٥ والقاموس ٣٦٩/٣ .

(١١) انظر البناء في الكتاب ٤/ ٢٧٥ والمزهر ٢/ ٢٤ والارتشاف ١/ ٧٥ .

(١٢) انظر الارتشاف ١/ ١٠٣ .

(١٣) انظر ديوان عنترة ١٢٦ .

ومنها ما ورد في ديوان طفيل الغنوي [1] :

وغارةٍ كجراد الرِّيح زَعْزَعَهـــا ... مِخْرَاقُ حَرْبٍ كَنَصْلِ السَّيْفِ بُهْلُولُ

ومنها ما جاء في ديوان كثيرة عزة [2]

يُحيّون بُهْلُولا به رَدَّ رَبُّهُ ... إلى عَبْدِ شَمْسٍ عِزّها وجمالها

وفي ديوان كثير عزة أيضًا [3] :

لهم أنديات بالعشى وبالضحى ... بهاليلُ يَرْجُو الرَّاغبون نوالها

وفي ديوان كثير عزة أيضًا [4] :

بهاليلُ مَعْرُوف لكم أن تفضّلوا ... وأَنْ تَحْفَظُوا الأحسابَ في كلّ مَوْطِنِ

وفي ديوان الكميت أيضًا [5] :

أُسْدُ حَرْبٍ غُيوثُ جَدْبٍ بهاليـــ ... ـــل مقاويلُ غيرُ ما أَفْدَامِ

وفي ديوان الكميت أيضًا [6] :

كأنّ حُسَيْبًا والبهاليلَ حَوْلَهُ ... لأسيافهم ما يَخْتَلِي المتبقّلُ

وفي ديوان حسان أيضًا [7] :

بهاليلُ مِنْهُم جَعْفَرٌ وابنُ أُمِّه ... عَلَيٌّ ومِنْهُم أَحْمَدُ المُتَخَيَّرُ

٦ــ الخَوَرْنَق [8]

في المزهر والارتشاف (وفَوَعْنَل : خَوَرْنَق) [9] .

وتلك الكلمة من الكلمات المعربة عن الفارسية وقد بحثتها في البحث الذي تحدثت فيه عن أثر التعريـــب في بعـــض الأبنية العربية [10]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ذكره عدي بن زيد في شعره [11] وهو قوله :

وتَبيَّن رَبُّ الخَوَرْنَقِ إذْ ... أَشْـــرَفَ يَوْمًا ولِلْهُدى تفكيرُ

ومنها ما جاء في شرح الحماسة للأعلم [12] :

فإذا انتشيـــت فإنني ... ربُّ الخَوَرْنَقِ والسَّـــــدير

---

(١)انظر ديوان طفيل الغنوي ٨١ .

(٢)انظر ديوان كثير عزة ٢٠٥ .

(٣) انظر ديوان كثير عزة ٢٠٤ .

(٤)انظر ديوان كثير عزة ٣٣٩ .

(٥)انظر ديوان الكميت ٢١ .

(٦) انظر ديوان الكميت ١٦٦ .

(٧)انظر ديوان حسان ٩٩/١

(٨) الخَوَرْنَق : نهر أوبلد بالمغرب انظر مادة (خرنق) في القاموس ٢٢٧/٣ والصحاح ٤/ ١٤٦٨ .

(٩) انظر البناء في المزهر ٢/ ٢٠ والارتشاف ١/ ٩٢ .

(١٠) انظر أثر التعريب في بعض الأبنية العربية ٢٦٥ والمعرب ١٢٦ .

(١١) انظر المعرب ١٢٦ .

(١٢) انظر شرح الأعلم للحماسة ١/ ٢٢١ وانظر أيضًا الأصمعيات ٦٠ .

ومنها ما ورد في الأصمعيات [1] وهو قول سلامة بن جندل :

ألا هَلْ أَتَتْ أبناؤُنا أَهْلَ مَأْرَبٍ كما قد أَتَتْ أَهْلَ الدَّبا والخَوَرْنَقِ

ومنها ما جاء في شرح ديوان ذي الرمة [2] :

ألَمّتْ وحُزوى عُجْمَةُ الرَّمل دونها وخَفّانُ دُوني سَيْلُهُ فالخَوَرْنَقُ

ومنها ما ورد في المفضليات [3] :

أَهْلُ الخَوَرْنَق والسَّدير وبارقٍ والقَصْرِ ذي السُّرفاتِ من سِنْدَادِ

ومنها ما جاء في ديوان الأعشى [4]:

ويُجْبى إليه السَّيْلَحُون ودونها صريفُونَ في أنهارها والخَوَرْنَقُ

ومنها ما جاء في شرح ديوان حسان [5] :

وحارثةَ الغِطْريف أو كابن مُنْذِرٍ وَمِثْلِ أبي قابوس رَبِّ الخَوَرْنَقِ

ومنها ما ورد في ديوان الأخطل [6] :

فَجازَوْهُ بِنُعْماهُ عَلَيْهِمْ غداةَ له الخَوَرْنَقُ والسَّدِيرُ

٧ ــ ذِفْرَى [7]

في الارتشاف (فِعْلى : ذِفْرَى) [8]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في شرح ديوان ذي الرمة [9] :

والقرطُ في حرَّة الذِّفْرى معلّقة تباعَد الحبلُ منه فهو يضطربُ

ومنها أيضًا ما ورد في الأصمعيات وهو قول ضابئ بن الحارث [10] :

كأنَّ بها شيطانةً من نجائها إذا واكِفُ الذِّفرى على الليث شُلْشِلاَ

ومنها ما ورد في شرح ديوان امرئ القيس [11] :

ومُسْتَفْلِكُ الذِّفرى كأنّ عِنانَهُ ومَثْناتَهُ في رأس جذع مُشذَّبِ

ومنها أيضًا ما ورد في شرح ديوان ذي الرمة [12] :

لهُ من مَعَانِ العِيْنِ بالحيّ قَلّصَتْ مراسيلُ جَوْناتُ الذِّفارَى صلاخِدُ

---

(١) انظر الأصمعيات ١٣٣ .

(٢) انظر شرح ديوان ذي الرمة ١٦٧ .

(٣) انظر المفضليات ٢١٧ .

(٤) انظر شرح ديوان الأعشى ٢٣١ .

(٥) انظر ديوان حسان ١٠٦/١ .

(٦) انظر ديوان الأخطل ١٨٩

(٧) الذِفْرى : هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الأذن انظر مادة (ذفر) في الصحاح ٢/ ٦٦٣ .

(٨) انظر الارتشاف ١/ ١٥١ .

(٩) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٢٦ والغريب للربعي ٢٤ .

(١٠) انظر الأصمعيات ١٨١ .

(١١) انظر شرح ديوان امرئ القيس ٦٧ .

(١٢) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٣٨١ .

ومنها أيضًا ما ورد في شرح ديوان ذي الرمة [1] :

كَأَنَّهُ فُلْفُلٌ جَعْدٌ يُدَحْرِجُهُ ... نَضْحُ الذِّفارى إذا جَوْلانُهُ انْحدَرَا

ومنها ما ورد في ديوان عنترة [2] :

يَنْباعُ من ذِفْرى غَضُوبٍ جَسْرةٍ ... زَيَّافَةٍ مثل الفَنِيقِ المُكْدَمِ

ومنها ما جاء في ديوان كثير عزة [3] :

وذِفْرى ككاهِلِ ذيخ الخليف ... أصابَ فَرِيقَةَ لَيْلٍ فَعَاثَا

ومنها ما جاء في ديوان كثير عزة أيضًا [4]

على كلّ عَيْهام يَئِلُّ جَدِيله ... يُجيلُ بِذِفْرَاهُ وبالليث قامِحُ

ومنها ما جاء في ديوان حسان [5] .

يَسْعى بها أحمرُ ذُوبُرْثُس ... مُخْتَلَفُ الذِّفْرَى شديدُ الحِزَام

ومنها ما جاء في ديوان الأخطل [6] :

فَلَوْلا قريشٌ عولجت قُمَلِيَّةٌ ... على أعْجَفِ الذِّفرى رقيقِ المشافِرِ

ومنها ما جاء في المفضليات : [7]

رَعْشاءُ تَنْهَضُ بالذِّفرى مُواكِبَةٌ ... في مِرْفَقَيْها عن الدَّفَّيْنِ تَقْتِيلُ

٨ــ سَمْحَج (٨)

في المزهر والارتشاف (وفَمْعَل : سَمْحَج) [9] .

ومن الشواهد على المثال السابق ما جاء في شرح ديوان ذي الرمة [10] :

تَنَصَّتْ حَوْلَهُ يَوْماً تُراقِبُهُ ... صُحْرٌ سماحيجُ في أحشائِها قَبَبُ

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضا قوله [11] :

طِوالُ الهَوَادي والحَوَادي كأنّها ... سماحيجُ قُبٌّ طارَ عَنْها نُسَالُها

ومنها ما جاء في ديوان حسان [12] :

ثُمَّ والي بِسَمْحَجٍ ونُحوصٍ ... وبِعِلْجٍ يَكُفُّهُ بِعِلاطِ

---

(١) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٣٩٩ .

(٢) انظر ديوان عنترة ٢٢ .

(٣) انظر ديوان كثير عزة ٧٧ .

(٤) انظر ديوان كثير عزة ٨٨ .

(٥) انظر ديوان حسان ١/ ١٠٦ .

(٦) انظر ديوان الأخطل ٢٨٤ .

(٧) انظر المفضليات ١٣٧ .

(٨) السَّمْحَجُ : الأتان الطويلة الظهر انظر مادة (سَمْحَج) في الصحاح ٣٢٢/١ والقاموس ١/ ١٩٤ .

(٩) انظر المزهر ١٣/٢ والارتشاف ٥٩/١

(١٠) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٣٢

(١١) انظر شرح ديوان ذي الرمة ١٨٨

(١٢) انظر ديوان حسان ٩٢/١

ومنها ما جاء في ديوان لبيد بن ربيعة أيضا [1] :

أتيكَ أَمْ سَمْحَجٌ تَخَيَّرَها ... عِلِجٌ تَسَرَّي نحائصا شُسُبَا

ومنها ما جاء في ديوان لبيد بن ربيعة أيضا [2] :

أو مِسْحَلٍ سَنِقٍ عِضَادَةَ سَمْحَجٍ ... بسَراتِها نَدَبٌ لَهُ وكُلُوم

ومنها ما جاء في ديوان أوس بن حجر [3] :

يُقَلِّبُ حَقْبَاءَ العجيزة سَمْحَجاً ... بها نَدَبٌ من زَرَهِ وَمَناسِفُ

ومنها ما ورد في شرح ديوان الأعشي قوله [4] :

يُقَلِّبُ سَمْحجًا فيها إباءٌ ... على أن سَوْفَ تَأْتِي ما يكيدُ

ومنها ما ذكر في ديوان العجاج [5] :

كأنّ تَحْتِي ذاتَ شَغْبٍ سَمْحَجَا

٩ ــ سَمَيْدَع [6]

في المزهر والارتشاف (وفَعْيَلَل صفة فقط : سَمَيْدَع)[7]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في الأصمعيات [8] وهو قول سعدى بنت الشمردل :

مُتَحَلِّبُ الكَفَّيْن أَمْيَتُ بارعٌ ... أُنفٌ طُوالُ السَّاعِدَيْنِ سَمَيْدَعُ

ومنها ما ورد في شرح الحماسة للأعلم [9] :

وأغرُّ مُنخَرِقُ القميص سَمَيْدَعٌ ... يدعُو ليغزو ظالمًا فيُجابُ

ومنها ما ورد في ديوان عنترة [10] :

وأَطْلُبُ أعدائي بكُلّ سَمَيْدَع ... وكُلّ هِزَبْرٍ في اللقاء هُمامُ

ومنها ما ورد في ديوان طفيل الغنوى [11] :

وفينا ترى الطُّولى وكُلّ سَمَيْدَعٍ ... مُدَرَّب حَرْبٍ وابْنِ كُلّ مُدَرَّبِ

ومنها ما ورد في المفضليات وهو قول الحادرة [12] :

تخذ الفيافي بالرِّحال وكلُّها ... يَغْدُو بِمُنخرق القميصِ سَمَيْدَع

---

(١) انظر ديوان لبيد بن ربيعة ٢٨

(٢) انظر ديوان لبيد بن ربيعة ١٢٥

(٣)انظر ديوان أوس بن حجر ٦٨

(٤) انظر شرح ديوان الأعشى ١١٣

(٥) انظر ديوان العجاج ٢٨٩ .

(٦) السَّمَيْدَع : السَّيدُ الموطأ الأكناف انظر مادة (سمدع) في الصحاح ٣/ ١٢٣٣ .

(٧) انظر البناء في المزهر ٢/ ٣٠ والارتشاف ٩٨/١ .

(٨) انظر الأصمعيات ١٠٤ .

(٩) انظر شرح الحماسة للأعلم ١/ ١٤٦ .

(١٠) انظر ديوان عنترة ٢١٥ .

(١١) انظر ديوان طفيل الغنوى ٢٥ .

(١٢) انظر المفضليات ٤٧ .

ومنها ما جاء في ديوان كثير عزة [1] :

ضَنِينٌ ببَذْلِ السِّرِّ سَمْحٌ بغيره ... أَخُو ثِقَةٍ عَفُّ الوصال سَمَيْدَعُ

ومنها ما جاء في شرح المفضليات أيضًا [2] :

وإن خرّس الغَزْو والرِّجال رَأَيْتَه ... أخا الحَرْبِ صَدْقًا في اللِّقاء سَمَيْدَعا

ومنها ما جاء في المفضليات أيضًا[3]:

يؤُمُّ بِهِنّ الحَزْمَ خِرْقٌ سَمَيْدَعٌ ... أَحَذُّ كَصَدْرِ الهُنْدُوانِيِّ مِخْفَقُ

ومنها ما ورد في ديوان حسان أيضًا [4] :

بِيَدَيْ أَغَرّ إذا انتمى لم يُخْزِه ... نَسَبُ القِصَارِ سَمَيْدَعٍ مِقْدَامِ

وفي ديوان حسان أيضًا [5] :

أشمَّ طويلِ الساعدين سَمَيْدَعٌ ... مُعيد قِراعَ الدَّارعين مُكَلَّم

وفي ديوان حسان أيضًا [6] :

تسائِلُ عَنْ قَوْمٍ هجانٍ سَمَيْدَعٍ ... لدى البَاسِ مِغْوَار الصباح جَسُور

١٠ ــ شَرَبَّة [7]

في المزهر والممتع والاستدراك (وفَعَلَّة : شَرَبَّة وجَرَبَّة وهو مثال غريب) [8] .

ومن الشواهد على المثال السابق ما جاء في شرح ديوان امرئ القيس [9] :

تَخَطَّفُ خِزَّانِ الشَّرَبَّةِ بالضُّحَى ... وقد حُجِرَتْ منها ثعالبُ أَوْرَالِ

ومنها ما ورد في ديوان عنترة [10] :

أَرْضُ الشَّرَبَّةِ شِعْبٌ وَوَادِي ... رَحَلْتُ وأَهْلُها في فُؤادي

وفي ديوان عنترة أيضا [11] :

أَرْضُ الشَّرَبَّةِ كَمْ قضَّيت مُبتهجاً ... فيها مع الغِيدِ والأَتْرَاب من وَطَرِ

وفي ديوان عنترة أيضا [12] :

أَرْضُ الشَّرَبَّةِ تُرْبُهَا كالعَنْبَرِ ... ونَسِيمُها يَسْرِي بِمِسْكٍ أَذْخَرِ

---

(١) انظر ديوان كثير عزة ١٥٩ .

(٢) انظر المفضليات ٢٦٦ .

(٣) انظر المفضليات ٣٠٢ .

(٤) انظر ديوان حسان ١/ ٣٠ .

(٥) انظر ديوان حسان ١/ ٦٤ .

(٦) انظر ديوان حسان ١/ ١٣٣ .

(٧)الشَّرَبَّة : اسم موضع انظر معجم البلدان ٣/ ٣٣٢ .

(٨) انظر البناء في الكتاب ٤/ ٢٧٧ والاستدراك ٢٦ ــ ٢٧ والممتع ١/ ٧٦ والمزهر ٢/ ٧.

(٩) انظر شرح ديوان امرئ القيس ١٨٨ .

(١٠) انظر ديوان عنترة ١١٩ .

(١١) انظر ديوان عنترة ١٥٠

(١٢) انظر ديوان عنترة ١٥١

وفي ديوان عنترة أيضا [1] :

سقي الخيام التي نُصِبْنَ على ... شَرَبَّةِ الأُنْسِ وابلُ المَطَرِ

وفي ديوان عنترة أيضا [2] :

فَسَقَتْكِ يا أَرْضَ الشَّرَبَّةِ مُزْنَةٌ ... مُنْهَلَّةٌ يَرْوِي ثَرَاكِ هُموعُها

وفي ديوان عنترة أيضا [3] :

وتُقْنِصُني ظِبا السَّعْدي وتَسْطُو ... على مَهَا الشَّرَبَّةِ والخُزَامِ

ومنها ما جاء في المفضليات [4] :

ولا قِطْتُ الشَّرَبَّة كُلَّ يَوْمٍ ... أُعَدِّي عَنْ مياهِهِمُ الذُّبَابَا

١١ــ شَمَرْدَل [5]

في الاستدراك والارتشاف (المجرد على فَعَّل : شَمَرْدَل) [6]

ومن الشواهد على المثال السابق قول المساور بن هند بن قيس بن زهير [7]

إذا قلت عُودُوا عادَ كُلُّ شَمَرْدَلٍ ... أشمُّ من الفتيان حَمٌّ مواهبُه

ومنها ما جاء في شرح ديوان ذي الرمة [8] :

يُصْبِحْنَ يَنْهَضْنَ في عِطْفي شَمَرْدَلةٍ ... كأنّها أَسْفَعُ الخَدَّيْنِ مَوْشُومُ

ومنها ما ورد في شرح ديوان ذي الرمة أيضا [9] :

ونَرْفَهُ من صُدُور شَمَرْدَلاتٍ ... يَصُكُّ وجُوهها وَهَجٌ أليمُ

وفي ديوان ذي الرمة أيضا [10] :

أغدُّ بِهَا الإدْلاجَ كلُّ شَمَرْدَلٍ ... من القَوْمِ ضَرْبِ اللحم عاري الأشجاع

ومنها أيضا في شرح ديوان ذي الرمة [11] :

بعيدُ مساف الخطْو غَوْجٌ شَمَرْدَلٌ ... تُقطِّعُ أنفاسَ المطيِّ تلاتِلُه

ومنها ما جاء في ديوان عنترة [12] :

فَعَجِبتُ منها حين زَلَّتْ عَيْنُها ... عن ماجدٍ طَلْقِ اليدين شَمَرْدَلِ

---

(١) انظر ديوان عنترة ١٥٦

(٢) انظر ديوان عنترة ١٦٩

(٣) انظر ديوان عنترة ٢٢٠

(٤) انظر المفضليات ٣١٦

(٥) الشَّمَرْدَل : السريع من الإبل انظر مادة (شمردل) في الصحاح ١٧٤١/٥ والقاموس ٤٠٣/٣

(٦) انظر البناء في الاستدراك ٣٦ والارتشاف ١٣٩/١ والكتاب ٣٠١/٤

(٧) انظر شرح الأعلم للحماسة ٨٧٧/٢

(٨) انظر شرح ديوان ذي الرمة ١٥٢

(٩) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٢٣٩

(١٠) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٢٨٤

(١١) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٤٣٤

(١٢) انظر ديوان عنترة ٥٩

ومنها ما جاء في ديوان العجاج [1] :

ضَخْم الملاطين شِمِلٌّ عَيْطَلِ
عُلاكم ضُبارِمٍ شَمَرْدَلِ
١٢ــ طِمِرّ [2]

في المزهر والارتشاف (وفعلين عفرين وقيل هو جمع لِعِفِرّ كطِمِرّ) [3]

ومن الشواهد على المثال السابق ما جاء في شرح الحماسة للأعلم وهو قول طرفة [4] :

فإذا ما شربوها وانتشروا وهبوا كلّ أمونٍ وطِمِرّ

ومنها ما جاء في ديوان حسان [5] :

تَرَكَ الأحبة لم يقاتل دُونَهُم وَنجا برَأْسِ طِمِرَّةٍ وَلِجَام

وفي شرح الحماسة للأعلم أيضا قول المعذل البكري [6]:

هم يفرشون اللّبْدَ كُلَّ طِمِرَّة وَأَجْرَدَ سَبّاع يُبُذُّ المفاليا

ومنها ما جاء في الأصمعيات وهو قول عمرو بن الأسود [7]:

وحُبَيِّبٌ يُزْجُون كلّ طِمِرَّة ومن اللّهازم شخن غير مُصَوَّم

وفي الأصمعيات أيضا قول سنان بن أبي حارثة [8]:

فدهمنهم دهما بكُلّ طِمِرَّة ومُقطّعٍ حلق الرِّحالة مِرْجَمِ

ومنها ما ورد في شرح ديوان ذي الرمة (٩):

بكُلّ طِمِرَّة وَبكُلّ طِرْفٍ يزينُ مَفِيضُ مُقْلَتِهِ العِذَارَا

ومنها ما جاء في ديوان عنترة [10]:

من كُلّ شَوْهاء اليدَيْن طِمِرَّة ومُقَلّصٍ عَبْل الشَّوَى ذَيَالِ

ومنها ما ورد في ديوان طفيل الغنوى [11]:

على كلّ مُنْشَقٍّ نساها طِمِرَّة وَمُنْجَرِد كأنّه تَيْسُ حُلَّبِ

ومنها ما ورد في المفضليات أيضًا [12]:

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ ما وَرَّعْتَهُ فإذا طُوطِيَ طَيَّارٌ طِمِرّ

---

(١) انظر ديوان العجاج ١٥٨

(٢) الطِّمِرّ : الفرس الوثوب انظر مادة (طمر) في الصحاح ٧٢٦/٢

(٣) انظر البناء في المزهر ٢٧/٢ والارتشاف ١١٨/١

(٤) انظر شرح الحماسة للأعلم ٩٥٢/٢

(٥) انظر ديوان حسان ٢٩/١ وشرح الحماسة للأعلم ٨٠/١

(٦) انظر شرح الحماسة للأعلم ٩٥٢/٢

(٧)انظر الأصمعيات ٨٠.

(٨) انظر الأصمعيات ٢٠٨ والمفضليات ٣٤٨ .

(٩) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٤٧٦ .

(١٠) انظر ديوان عنترة ١٩٣ .

(١١) انظر ديوان طفيل الغنوى ٤٣ .

(١٢) انظر المفضليات ٨٤ .

ومنها ما ورد في ديوان لبيد بن ربيعة [1]:

تَهْدِي أوائِلهُنَّ كلّ طِمِرَّة جَرْداءَ مثل هِرَاوَةِ الأَعْزَابِ

ومنها ما ورد في ديوان تأبط شرًّا [2]:

ومَرْقَبَةٍ يا أمّ عمرو طِمِرَّةٍ مُذبْذبَة فَوْقَ المراقب عَيْطَلِ

ومنها ما ورد في ديوان الاخطل [3]:

وكل طِمِرَّة جَرْداء تَرْدَى ترى الأضلاعَ باديةً هُزالا

١٣ ــ الظنابيب [4]

في المزهر والكتاب (وفعاليل اسما ظنابيب) [5] .

ومن الشواهد على المثال السابق ما جاء في الغريب للربعي وهو قول سلامة بن جندل [6]:

إنَّا إذا ما أتانا صارخٌ فَزِعٌ كان الصُّرَاخُ لهُ قَرْعُ الظَّنابيب

ومنها ما ورد في شرح ديوان ذي الرمة: [7]

يَخْدِبُ إذا بارَيْن حَرْفًا كأنّها أحَمُّ الشَّوى عاري الظَّنابيب أقْرَعُ

ومنها ما جاء في الصحاح للجوهري في مادة (ظنب) قال الشاعر يصف ظليما : [8]

عارى الظنابيب مُنحَصٌّ قوادمه يَرْمَدُّ حتى ترى في رأسِهِ صَتَعا

ومنها ما ورد في مجمع الأمثال : [9] (قرعٌ له ظُنْبُوبَهُ)

ومنها ما جاء في ديوان العجاج [10]:

يَهُدُّ رُوميَّ الحديد المستمر
عن الظنابيب وأغْلالِ القَصَرْ

ومنها ما ورد في ديوان تأبط شَرًّا [11]:

عارى الظنابيب مُمْتَدٌّ نواشرُهُ مِدْلاجِ أدْهَمَ واهى الماء غَسَّاقِ

١٤ ــ عَدَوْلَى [12]

في المزهر والارتشاف (وفَعَوْلَى : عَدَوْلى) [13]

---

(١) انظر ديوان لبيد بن ربيعة ٢١ .

(٢) انظر ديوان تأبط شرًّا ١٨١ .

(٣) انظر ديوان الأخطل ٣٧٦ .

(٤) الظنابيب : وهو حرف الساق من قدم أو عظمة أو مسمار انظر مادة (ظنب) في القاموس ١/ ٩٩ .

(٥) انظر البناء في الكتاب ٤/ ٢٥١ والمزهر ٢/ ٢٣ والاستدراك ١١ ــ ١٥ .

(٦) انظر الغريب للربعي ٥٣ ومجمع الأمثال ٢/ ٤٧٧ .

(٧) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٢٦١ .

(٨) انظر الصحاح للجوهري (ظنب) ١/ ١٧٥ .

(٩) انظر مجمع الأمثال ٢/ ٤٧٧ .

(١٠) انظر ديوان العجاج ٨٢ .

(١١) انظر ديوان تأبط شرًّا ١٣٦ .

(١٢) عَدَوْلى : قرية بالبحرين انظر معجم البلدان ٤/ ٩٠ ومعجم ما استعجم ٣/ ٩٢٦ .

(١٣) انظر بناء (عدولى) في المزهر ٢/ ٢٠ والارتشاف ١/ ٩٤ .

ومن الشواهد على المثال السابق ما جاء في شرح حماسة أبي تمام للأعلم وهو قول زينب بنت الطثرية [1] :

تَرَى جَازِرَيْه يُرْعَدان ونارُهُ ... عليها عَدَوْلِيُّ الهشيم وصَامِلُهْ

ومنها ما ورد في الأصمعيات وهو قول أبي دواد [2]:

هل ترى من ظعائن باكراتٍ ... كالعَدَوْلِيّ سَيْرَهُنّ انقحام

ومنها ما جاء في ديوان النابغة [3]:

له بَحْرٌ يُقَمِّصُ بالعَدَوْلى ... وبالخُلُج المحمَّلةِ الثّقال

ومنها ما ورد في ديوان كثير عزة [4] :

كأنّ عَدَوْلِيًّا زُهَاءَ حُمُولها ... غَدَتْ تَرْتَمِي اللَّهْنا بها والدَّهالِكُ

ومنها ما جاء في ديوان كثير عزة [5]:

قَصْدَ لَفْتٍ وهُنّ مُتّسِقَاتٌ ... كالعَدَوْلِيّ لاحِقاتِ التوالي

ومنها ما ورد في ديوان طرفَةَ بن العبد [6]:

عَدَوْلية أو من سَفِينِ ابنِ يامِن ... يَجورُ بها المَلّاحُ طَوْرًا ويَهْتَدِي

ومنها ما جاء في ديوان العجاج [7]:

ذي واسقات تترامى باللُّخُمْ
يَتْرُكْنَ أَفْلاقَ العَدَوْلِيِّ العُظُمْ

١٥ ــ قَرَنْبَى [8]

في الكتاب والارتشاف (أو اللام على فَعَنْلَى اسما قَرَنْبَى) [9] .

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في الغريب المصنف [10] :

ترى التّيْميّ يَزْحَفُ كالقَرَنْبَى ... إلى تَيْمِيَّةٍ كعصا المليلِ

ومنها ما ورد في مجمع الأمثال : [11](أدبُّ من قَرَنْبَى) .

وفي مجمع الأمثال أيضًا قول الشاعر : [12]

ألا يا عبادَ الله قلبي مُتَيَّمٌ ... بأحسن مَنْ يمشي وأقبحهم بَعْلاَ
يَدِبُّ على أحشائها كلّ ليلة ... دبيبَ القَرَنْبَى بات يَعْلُو نقا سَهْلاَ

---

(١) انظر شرح حماسة أبي تمام للأعلم ١/ ٥٤٩ .

(٢) انظر الأصمعيات ١٨٦ .

(٣)انظر ديوان النابغة ٨٢ .

(٤) انظر ديوان كثير عزة ١٩٠ .

(٥) انظر ديوان كثير عزة ٢٧١ .

(٦) انظر ديوان طرفة ٢٠ .

(٧) انظر ديوان العجاج ١١٤ .

(٨) القَرَنْبَى : دويبة شبه الخنفساء انظر مادة (قرنب) في الصحاح ١/ ٢٠٠ والجمهرة ٢/ ١٢١٥ .

(٩) انظر البناء في الكتاب ٤/٢٦٠ والاستدراك ١٣ ــ ١٨ والارتشاف ١/ ٩٢ .

(١٠) انظر الغريب المصنف ٢/٥٤٨ .

(١١) انظر مجمع الأمثال ١/ ٤٨١

(١٢) انظر مجمع الأمثال ١/ ٤٨١ .

وفي مجمع الأمثال أيضًا [1] : (ألزقُ من جُعْلٍ ، وألزقُ من قَرَنْبَى)

وفي مجمع الأمثال أيضًا [2] : (القَرَنْبَى في عَيْنِ أُمِّها حَسَنَةٌ)

وفي مجمع الأمثال قول الشاعر وهو لابن مقبل [3]:

ولا أطرقُ الجاراتِ بالليلِ قابعا ... قُبُوعَ القَرَنبى أخْلَفَتْهُ محاصِرُهْ

١٦ ــ القَسْطَل (٤)

في المزهر والارتشاف (وفَعلال مثل قَسْطال وقيل الألف إشباع)[5] .

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان عنترة [6]:

يا عَبْلَ إن كان ظلُّ القَسْطَلِ الخَلِك ... أخْفَى عليك قتالي يوْمَ مُعتركي

ومنها ما ورد في ديوان أوس بن حَجر [7]:

ولَنِعْمَ مأوى المستضيف إذا دعا ... والخيلُ خَارِجَةٌ من القَسْطالِ

ومنها ما ورد في ديوان حسان أيضًا [8]:

ن نَغْدُو بنا جود ومُسْمِعَة لنـــا ... بَيْنَ الكُروم وبَيْنَ جَزْعِ القَسْطَلِ

ومنها ما ورد في ديوان تأبط شرًّا [9]:

يفوتُ الجيادُ بتَقْريبــــــه ... وَيَكْسُو هواديها القَسْطَـــــلا

ومنها ما ورد في ديوان عنترة أيضًا [10]:

أَبْرِزُوه وانْظُرُوا ما يَلْتَقِي ... مِن سنانِي تَحْتَ ظِلِّ القَسْطلِ

وفي ديوان عنترة أيضًا [11] :

واخْتَرْ لِنَفْسكَ منزلاً تعلو به ... أو مُتْ كريمًا تحت ظلِّ القَسْطَلِ

ومنها ما جاء في ديوان كثير عزة [12]:

سَقَى اللهُ حَيًّا بالمُوَقَّرِ دارُهمُ ... إلى قَسْطَلِ البَلْقَاءِ ذاتِ المَحَارِبِ

وفي ديوان كثير عزة أيضًا [13]:

بكُلِّ حشيْ الوَيْلِ زهر غمَامهُ ... له دِرَرٌ بالقَسْطَلَيْن حَوَاشِلُ

---

(١) انظر مجمع الأمثال ٣/ ٢١٩ .

(٢) انظر مجمع الأمثال ١/ ٤٨١ .

(٣) انظر مجمع الأمثال ٣/ ٢١٩ .

(٤) القَسْطَل : الغبار انظر مادة (قسطل) في القاموس ٤/ ٣٧ والصحاح ٥/ ١٨٠١ .

(٥) انظر البناء في المزهر ٢/ ٣٠ والارتشاف ١/ ١٣٠ .

(٦) انظر ديوان عنترة ١٨٠ .

(٧) انظر ديوان أوس بن حجر ١٠٨ .

(٨) انظر ديوان حسان ١/ ٧٥ .

(٩) انظر ديوان تأبط شرا ١٦٣ .

(١٠) انظر ديوان عنترة ١٨٤ .

(١١)انظر ديوان عنترة ١٩٧ .

(١٢) انظر ديوان كثير عزة ٥١ .

(١٣) انظر ديوان كثير عزة ١٩٢ .

ومنها ما ورد في ديوان العجاج [1]:

يُحَشُّ قَتْلاً بأكُفِّ القُتَّلِ
إلا جَلَوْا عَنْهُ عجاجِ القَسْطَلِ

١٧ ــ ضَيْغَم [2] (وفَعْلَل : ضيغم) [3]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان عنترة [4]:

يا عَبْلُ لو أَبْصَرْتني لَرَأَيْتني ... في الحَرْبِ أَقْدِمُ كالهِزَبْرِ الضَّيْغَمِ

ومنها ما ورد في ديوان عنترة أيضًا [5]:

يا عَبْلُ إني في الكريهة ضَيْغَمُ ... شَرِسٌ إذا ما الطَّعْنُ شَقَّ جِبَاها

ومنها ما ورد في المفضليات [6]:

يرى النّاسُ مِنَّا جِلْدَ أَسْوَدَ ساخِمٍ ... وَفَرْوَةَ ضِرْغَامٍ من الأُسْدِ ضَيْغَمِ

ومنها ما ورد في المفضليات أيضًا [7]:

يَخْرُجْنَ من خَلَلِ الغُبار عَوَابِسًا ... خَبَبَ السّباعِ بكُلِّ أَكْلَفَ ضَيْغَمِ

ومنها ما ورد في مجمع الأمثال [8]:

حظٌّ جزيلٌ بَيْنَ شِدْقَي ضَيْغَمِ

ومنها ما جاء في ديوان العجاج [9]:

فراسيات شأنُهُنّ ضَيْغَمِ

١٨ــ وهبين [10]

في المزهر والارتشاف (وفَعْلِين : وَهْبِين) [11]:

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في شرح ديوان ذي الرمة [12]:

أَمْسَى بوَهْبِينَ مجتازاً لِمَرْتَعِهِ ... من ذي الفوارسِ يَدْعُو أَنْفَهُ الرِّبَبُ

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضا [13]:

بِوَهْبِينَ أجلي الحيُّ عنها وراوَحَتْ ... بها بَعْدَ شَرْقِيّ الرياح دَبُورُها

---

(١) انظر ديوان العجاج ١٧٩ .

(٢) الضيغم : الأسد انظر مادة (ضغم) في القاموس ٤/ ١٤٢ والصحاح ٥/ ١٩٧٢ .

(٣) انظر البناء في الكتاب ٤/ ٢٦٦ والاستدراك ٢٠ ــ ٢١ والمزهر ٢/ ٥٦ والارتشاف ١/ ١٤٢ .

(٤) انظر ديوان عنترة ٢٠٧ .

(٥) انظر ديوان عنترة ٢٣٦ .

(٦) انظر المفضليات ٢١٢ .

(٧) انظر المفضليات ٣٤٧ .

(٨) انظر مجمع الأمثال ١/ ٣٧٣ .

(٩)انظر ديوان العجاج ٢٤٢ .

(١٠) وهبين : اسم موضع انظر معجم البلدان ٥/٣٨٥ ومعجم ما استعجم ٤/١٣٨٤ والصحاح ١/٢٣٦

(١١) انظر البناء في المزهر ٢/١٨ والارتشاف ١/٨٤

(١٢) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٣٩

(١٣) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٨٣

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضا [1]:

بوَهْبِين تَسْتُوها السّواري وتلتقي ... بها الهوجُ شرقيّاتها وشمائلُها

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضا [2]:

خَليليّ لارسمٌ بوَهْبِين مُخْبِرٌ ... ولا ذو حجاً يستنطق الدّار يُعْذَرُ

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضا [3]:

كأنّ نعاجَ الرَّمْل تحت خُدُورها ... بِوَهْبِينَ أَوْ أَرْطَي رماح مقيلها

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضا[4]:

أتعرفُ أطلالاً بوهبينَ فالحُضْرِ ... لِمَيٍّ كأنيار المفوَّفةِ الخُضْرِ

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضا [5]:

كساهُنّ لَوْنَ السُّود بعد تعيُّس ... بوهبينَ إحماشُ الوليدةِ بالقِدْرِ

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضا [6]:

وأنْتَ الذي اخْتَرْتَ المذاهب كلّها ... بِوَهْبِين إذْ رُدَّتْ عليَّ الأباعِرُ

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضا [7]:

قلاصاً رحلنا هُنّ من حيث تلتقي ... بِوَهْبِينَ فَوْضى رَبْرَبٍ وَنَعَام

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضا [8]:

وهل يرجعُ التسليم أو يكشفَ العمى ... بوهبين أن تُسْقَى الرسومُ البَوَائِدُ

١٩ــ يَلَنْجُوج [9]

في المزهر والارتشاف (وَيَفَعْنُول : يَلَنْجوُج) [10] .

من الشواهد على المثال السابق ما جاء في الغريب للربعي [11]:

تثقبُ نارها والليل داجٍ ... بعيدان اليَلَنْجوج الذُّكِيّ

ومنها ما ذكر في الأصمعيات لأبي دواد [12]:

يكتبين اليلنجوج في كَبَّة المشـــ ... ـتِ وَبُلْة أَحْلامُهُنّ وِسامُ

---

(١) انظر شرح ديوان ذي الرمة ١٨٠

(٢) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٢١٦

(٣) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٣١٨

(٤) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٣٢٨

(٥) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٣٢٨

(٦) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٣٢٩

(٧) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٣٦٤

(٨) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٣٦٩

(٩) يلنجوج : عود البخور انظر مادة (لجج) في القاموس ٢٥٠/١ والجمهرة ١٢٥٠/٣

(١٠) انظر البناء في المزهر ٩/٢ والارتشاف ٤٢/١

(١١) انظر الغريب للربعي ١١٥

(١٢) انظر الأصمعيات ١٨٦

ومنها ما جاء في الصحاح من قول حميد بن ثور (١):

لا تَصْطَلي النارَ إلا مِجْمِراً أَرِجاً ... قد كَسَرَتْ من يَلَنْجوجٍ لَهُ وَقَصَا

ومنها ما ورد في ديوان عمر بن أبي ربيعة (٢):

يفوحُ القَرَنْفُلُ من جَيْبِها ... وريحُ اليَلَنْجوجِ والعنبر

ثانياً القسم الثاني الذي تمخضت عنه الدراسة و لم يذكره أبو حيان في الأمثلة التي استشهد بها على الأبنية وقد يوجد بعض منها في كتب الأبنية الأخرى مثل المزهر وغيره، وقد قسمته أيضا على ثلاثة أقسام: فالأول منها ما ورد عليه شاهد أو شاهدان وهذا الذي أطلقنا عليه نادر الاستعمال، والثاني ما ورد عليه أكثر من شاهدين وهذا الذي سميناه قليل الاستعمال، والثالث ما ورد عليه أكثر من أربعة شواهد وهذا الذي سميناه بالشائع في الاستعمال. ونبدأ بالقسم الأول

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان طفيل الغنوي (٤):

١ــ بَرَاكاء (٣)

من القوم لم تُقْلِع براكاءُ جُحْدَةٍ ... من النّاس إلا رُمْحُهُ يتصبَّبُ

ومنها ما ورد في المفضليات وهو قول بشر (٥):

ولا يُنْجي من الغَمَراتِ إلا ... براكاءُ القتالِ أو الفِرارُ

٢ــ ثَرْمَداء

ومن الأمثلة على المثال السابق ما ورد في ديوان علقمة بن عبدة (٦):

(موضع بنجد)

ومنها ما ورد في ديوان العجاج (٧):

وما أَنْتَ أَمْ ما ذِكْرُها رِبَعِيَّةً ... يُخَطُّ لها من ثَرْمداءَ قَلِيبُ

بِثَرْمَداء جَهْرَةِ الفِضاخِ

٣ــ اَلجِرِشّي على وزن فِعِلّي (٨)

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في الغريب للربعي (٩)

بَكَى جَزَعاً مِنْ أَنْ يموت وأجهشت ... إليه الجِرِشّي وارْمَعلّ حنينُها

٤ــ جَعَنْدل (١٠)

الشواهد على المثال السابق ما ورد في الغريب للربعي وهو قول أبي النجم :

صحاح ١/٣٣٨

ان عمر بن أبي ربيعة ١٧٣

بات في الحرب والجدّ انظر مادة (برك) في الصحاح ٤/١٥٧٥

فيل الغنوي ٧٠

٣٤٥ والصحاح ٤/١٥٧٥

ن عبدة ٢٣

٣٣٥

مادة (جرش) في الصحاح ٣/٩٩٨

، والغريب المصنف ٢/٥٦١

٢٥

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضا [1]:

بوَهْبين تَسْنُوها السّواري وتلتقي ... بها الهوجُ شرقيّاتها وشمالُها

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضا [2]:

خَليليّ لارسمٌ بوَهْبين مُخْبِرٌ ... ولا ذو حجاً يستنطق الدّار يُعْذَرُ

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضا [3]:

كأنَّ نعاجَ الرَّمْل تحت خُدُورها ... بوَهْبينَ أَوْ أَرْطَي رماح مقيلها

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضا[4]:

أتعرفُ أطلالاً بوهبينَ فالحُضْرِ ... لِمَيٍّ كأنيار المفوَّفَةِ الخُضْرِ

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضا [5]:

كساهُنّ لَوْنَ السُّود بعد تعيُّس ... بوهبينَ إحماشُ الوليدةِ بالقِدْرِ

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضا [6]:

وأنْتَ الذي اخْتَرْتَ المذاهب كلّها ... بوَهْبين إذْ رُدَّتْ عليَّ الأباعِرُ

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضا [7]:

قلاصاً رحلنا هُنّ من حيث تلتقي ... بوَهْبينَ فَوْضى رَبْرَبٍ ونَعَام

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضا [8]:

وهل يرجعُ التسليم أو يكشفَ العمى ... بوهبين أن تُسْقَى الرسومُ البَوَائِدُ

١٩ــ يَلَنْجُوج [9]

في المزهر والارتشاف (وَيَفَعْنُول : يَلَنْجوُج) [10] .

من الشواهد على المثال السابق ما جاء في الغريب للربعي [11]:

تثقبُ نارها والليل داجٍ ... بعيدان اليَلَنْجوج الذَّكِيّ

ومنها ما ذكر في الأصمعيات لأبي دواد [12]:

يكتبين اليلنجوج في كَبَّة المشـ ... ـتي وَبُلْةٌ أَحْلامُهُنّ وِسامُ

---

(١) انظر شرح ديوان ذي الرمة ١٨٠

(٢) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٢١٦

(٣) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٣١٨

(٤) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٣٢٨

(٥) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٣٢٨

(٦) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٣٢٩

(٧) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٣٦٤

(٨) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٣٦٩

(٩) يلنجوج : عود البخور انظر مادة (لجج) في القاموس ٢٥٠/١ والجمهرة ١٢٥٠/٣

(١٠) انظر البناء في المزهر ٩/٢ والارتشاف ٤٢/١

(١١) انظر الغريب للربعي ١١٥

(١٢) انظر الأصمعيات ١٨٦

ومنها ما جاء في الصحاح من قول حميد بن ثور [1]:

لا تصْطلي النارَ إلا مِجْمراً أَرِجاً قد كَسَّرَتْ من يَلَنْجوُج لَهُ وَقَصَا

ومنها ما ورد في ديوان عمر بن أبي ربيعة [2]:

يفوحُ القَرَنْفُلُ من جَيْبها وريحُ اليَلَنْجُوج والعنبر

ثانياً القسم الثاني الذي تمخضت عنه الدراسة و لم يذكره أبو حيان في الأمثلة التي استشهد بها على الأبنية وقد يوجد بعض منها في كتب الأبنية الأخرى مثل المزهر وغيره، وقد قسمته أيضا على ثلاثة أقسام: فالأول منها ما ورد عليه شاهد أو شاهدان وهذا الذي أطلقنا عليه نادر الاستعمال، والثاني ما ورد عليه أكثر من شاهدين وهذا الذي سميناه قليل الاستعمال ، والثالث ما ورد عليه أكثر من أربعة شواهد وهذا الذي سميناه بالشائع في الاستعمال .

ونبدأ بالقسم الأول

١ــ بَرَاكاء [3]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان طفيل الغنوي [4]:

من القوم لم تُقْلع براكاءُ نجْدَةٍ من النّاس إلا رُمْحُهُ يتصبَّبُ

ومنها ما ورد في المفضليات وهو قول بشر [5]:

ولا يُنْجي من الغَمَرات إلا براكاءُ القتالِ أو الفِرارُ

٢ــ ثَرْمداء (موضع بنجد)

ومن الأمثلة على المثال السابق ما ورد في ديوان علقمة بن عبدة [6]:

وما أَنْتَ أَمْ ما ذِكْرُها رِبَعيَّةً يُخَطُّ لها من ثرمداءَ قَليبُ

ومنها ما ورد في ديوان العجاج [7]:

بِثَرْمَداء جَهْرَة الفِضاحِ

٣ــ الجِرِشَّي على وزن فِعِلِّي [8]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في الغريب للربعي [9]

بَكىَ جَزَعاً مِنْ أَنْ يموت وأجهشت إليه الجِرِشَّي وارْمعلّ حنينُها

٤ــ جَعَنْدل [10]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في الغريب للربعي وهو قول أبي النجم :

---

(١) انظر الصحاح ٣٣٨/١

(٢) انظر ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٧٣

(٣) براكاء : الثبات في الحرب والجدّ انظر مادة (برك) في الصحاح ١٥٧٥/٤

(٤) انظر ديوان طفيل الغنوي ٧٠

(٥) انظر المفضليات ٣٤٥ والصحاح ١٥٧٥/٤

(٦) انظر ديوان علقمة بن عبدة ٢٣

(٧) انظر ديوان العجاج ٣٣٥

(٨) الجرشي : النفس انظر مادة (جرش) في الصحاح ٩٩٨/٣

(٩) انظر الغريب للربعي ٧٦ والغريب المصنف ٥٦١/٢

(١٠) انظر البناء في المزهر ٢٩/٢

مثلُ الأتان لصفاً جَعْدَلَهْ [1]

٥ــ جَلْعَد [2]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في الغريب للربعي [3] وهو قول ساعد بن جؤية في شرح ديوان الهذليين

أرى الدَّهْرَ لا يبقي على حَدَثانِهِ أَبُودٌ بأطرافِ المناعةِ جَلْعَدُ

ومنها ما ورد في الصحاح وهو قول الفقعسي [4]:

صوّى لها ذا كِدْنَة جُلاعِدا

لم يَرْعَ بالأصياف إلا فاردا

٦ــ جيحان

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان العباس بن الأحنف [5] :

لنا جارَةٌ بالمصر تُضْحِي كأنَّها مُجاورةٌ أكنافَ جَيْحان والدَّربا

٧ــ الحلابس [6]

ومن الشواهد على المثال السابق قول الكميت [7]:

فلما دَنَتْ للكاذَتَيْنِ وأَخْرَجَتْ به حَلْبَسًا عند اللقاء حُلابِسا

ومنها قول الكميت أيضا [8]:

بما قد أرى فيها أوانس كالدُّمي وأَشْهَدُ منهنّ الحديث الحُلابِسا

٨ــ حَوْقل [9]

ومن الشواهد على المثال السابق قول كثير عزة [10]:

فَقُلْتُ لها بل أَنْتِ حَنَّةُ حَوْقَلٍ جَرَى بالفِري بيني وبينَكِ طابنُ

٩ــ دلحاء

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان مجنون ليلى [11]:

وإني إذا ما أَعْوَزَ الدَّمْعُ أَهْلَهُ فَزِعْتُ إلى دلحاء دائمة القَطْرِ

١٠ــ زَبَرْجَد [12]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان قيس بن الخطيم [13] :

---

(١) انظر الغريب للربعي ١٠٣

(٢) الجَلْعَد : الصلب الشديد أو الفرس الشديد انظر مادة (جلعد) في الصحاح ٤٥٩/٢

(٣) انظر الغريب للربعي ١٦٤ .

(٤*) انظر الصحاح (جلعد) ٤٥٩/٢

(٥) انظر ديوان العباس بن الأحنف ٢٦

(٦) الحلابس : الشجاع انظر مادة (حلبس) في الصحاح ٩١٩/٣ وانظر البناء في المزهر ٢٠/٢، ١٣٥

(٧) انظر الغريب المصنف ٨١/١ والصحاح للجوهري (حلبس) ٩١٩/٣

(٨) انظر الغريب المصنف ٧٧١/٣

(٩) انظر البناء في المزهر ١٤٢/٢

(١٠) انظر ديوان كثير عزة ٣٢٢

(١١) انظر ديوان مجنون ليلى ١١٢

(١٢) الزبرجد : جوهر معروف انظر مادة (زبرجد) في الصحاح ٤٨٠/٢

(١٣) انظر ديوان قيس بن الخطيم ١٢٥ والغريب للربعي ٣٩ والصحاح (سجل) ١٧٢٦/٥

وَجيدٍ كجيدِ الرِّئم صاف يَزِينُهُ تَوَقُّدُ ياقوتٍ وفَصْلٍ زَبَرْجَدِ

١١ ــ السَّجَنْجَل [١]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في شرح ديوان امرئ القيس :

مُهَفْهَفَةٌ بيضاء غيرُ مُفاضةٍ ترائبُها مَصْقُولَةٌ كالسَّجَنْجَلِ

١٢ ــ سَرَعْرَع [٢]

وقد جاء شاهد على المثال السابق في الغريب للربعي [٣] :

يا هِنْدُ ما أَسْرَعَ ما تَسَعْسَعَا مِنْ بَعْدِ ما كان فتيً سَرَعْرَعا

١٣ ــ سرهاف [٤]

وقد جاء شاهد على المثال السابق في الغريب للربعي [٥] :

سَرْهَفْتُهُ ما شاءَ مِنْ سِرْهافِ
حتى إذا ما آضَ ذا أَعْرافِ

١٤ ــ شَدْفاء

وقد جاء شاهد على المثال السابق في ديوان كثير عزة [٦] :

فَمَرَّتْ بليلٍ وهي شَدْفاءُ عاصفٌ بمنخرقِ الدَّوْداءِ مَرَّ الخَفَيْدَدِ

١٥ ــ الضغابيس [٧]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في الغريب للربعي [٨] عن جرير :

قَدْ جَرَّبَتْ عَرَكي في كُلِّ مُعْتَرَكٍ بُزْلُ الجِمالِ فما بالُ الضَّغابيس

١٦ ــ طَلَنْفَح [٩]

ومن الشواهد على ذلك ما ورد في الغريب للربعي [١٠] :

ونُصْبِحُ بالغَدَاةِ أَتَرَّ شيءٍ ونُمْسِي بالعَشِيِّ طَلَنْفَحِينا

١٧ ــ عَبَوْقَرة [١١]

ومن الشواهد على ذلك ما ورد في ديوان كثير عزة [١٢] :

أهاجَكَ بالعَبَوْقَرةِ الدِّيارُ نَعَمْ منّا منازِلُها قفارُ

١٨ ــ عجاريف [١٣]

وقد ورد شاهد على المثال السابق في ديوان قيس بن الخطيم [١٤] :

---

(١) السّجنجل : المرآة وهو رومي معرب انظر مادة (سجل) في الصحاح ١٧٢٦/٥

(٢) السّرَعْرَعُ : الشاب الناعم البدن انظر مادة (سرع) في الصحاح ١٢٢٨/٣

(٣) انظر الغريب للربعي ٧٧

(٤) السرهاف : المُنَعَّم العيش انظر الغريب للربعي ٨٦

(٥) انظر الغريب للربعي ٨٦

(٦) انظر ديوان كثير عزة ١١٤

(٧) الضغابيس مفرده ضغبوس وهو الضعيف انظر مادة (ضغبس) في الصحاح ٩٤٣/٣

(٨) انظر الغريب للربعي ٨١

(٩) الطَّلَنْفَح : الخالي الجوف انظر مادة (طلفح) في الصحاح ٣٨٨/١

(١٠) انظر الغريب للربعي ٩٠ والصحاح ٣٨٨/١

(١١) العَبَوْقَرة : اسم موضع انظر هامش ديوان كثير عزة ١٣٤

(١٢) انظر ديوان كثير عزة ١٣٤

(١٣) عجارف الدهر وعجاريفُهُ : حوادثه انظر مادة (عجرف) في الصحاح ١٤٠٠/٤

(١٤) انظر ديوان قيس بن الخطيم ٢٤١

لم تُنْسِني أُمَّ عَمَّارٍ نَوًى قَذَفٌ ولا عجاريفُ دَهْرٍ لا تُعَرِّيني

١٩ ــ عجلزة [١]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في شرح الأعلم للحماسة [٢] وهو قول بعض بني أسد :

أُنَبِّئُهُ بأنّ الجُرْحَ يشوي وأنّكَ فَوْقَ عِجْلِزَةٍ جَمُوم

ومنها ما ورد في الصحاح نقلا عن بشر [٣] :

وخَيْلٍ قَدْ لَبِسْتُ بجمع خَيْلٍ على شَقَّاء عِجْلِزَةٍ وَقَاحِ

٢٠ ــ عزهاة [٤]

وقد جاء شاهد على المثال السابق في ديوان كثير عزة [٥] :

تَلَعَّبُ بالعِزْهَاةِ لم يَدْرِ ما الصِّبا ويأسُ مِنْ أُمِّ الوليد المجرِّبُ

٢١ عصنصر

وقد ورد مثال على ما تقدم في ديوان الشنفري [٦]:

أَمَشِّي بأطرافِ الحَمَاطِ وتارةً تُنَفِّضُ رِجْلي بُسْبُطاً فَعَصَنْصَرا

٢٢ ــ عَلَنْدَي [٧]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان عنترة [٨] :

سيأتيكُم عني وإنْ كُنْتُ نائياً دخانُ العَلَنْدي دون بيتي مِذْوَدِ

ومنها ما ورد في المفضليات [٩] :

فهل تُبْلِغَنِّي دارَ قَوْمِي جَسْرَةٌ خَنُوفٌ عَلَنْدَي جَلْعَدٌ غَيْرُ شارفِ

٢٣ ــ عيطاء [١٠]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان قيس بن الخطيم [١١]

فما ظَبْيَةٌ من ظباء الحِسا ء عَيْطاءُ تَسْمَعُ منها بُغاما

٢٤ ــ عَيْطَمُوس [١٢]

وقد جاء شاهد على ذلك في الغريب للربعي [١٣]

أغرَّكِ أنني رَجُلٌ دَمِيمٌ دُحَيْدِحَةٌ وأنّكِ عَيْطَمُوسُ

---

(١) ناقة عجلزة : أي قوية شديدة انظر مادة (عجلز) في الصحاح ٨٨٥/٣

(٢) انظر شرح الأعلم للحماسة ٣١٩/١

(٣) انظر الصحاح (عجلز) ٨٨٥/٣

(٤) عزهاة : الذي لا يطرب للهو ويبعد عنه انظر مادة (عزه) في الصحاح ٢٢٤٠/٦ وانظر البناء في المزهر ٥٣/٢

(٥) انظر ديوان كثير عزة ٤٧

(٦) انظر ديوان الشنفري ٤٥ وفيه العصنصر : نوع من النبات .

(٧) العَلَنْدي : الغليظ من كل شئ انظر (علد) في الصحاح ٥١١/٢

(٨) انظر ديوان عنترة ٤١

(٩) انظر المفضليات ٢٣٣

(١٠) يقال جمل أعيط وناقة عَيْطاء إذا استطالت في السماء انظر مادة (عيط) في الصحاح ١١٤٥/٣

(١١) انظر ديوان قيس بن الخطيم ٢١٢

(١٢) العيطموس من النساء : التامة الخَلْق وكذلك من الإبل انظر مادة (عطمس) في الصحاح ٩٥٠/٣ ــ ٩٥١ وانظر البناء في المزهر ١٥٦/٢

(١٣) انظر الغريب للربعي ٦٧

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في الصحاح [1] للجوهري وهو قول الراجز :

يا رُبَ بيضاءَ من العَطامِس
تضحك عن ذي أُشُرٍ عُضارِسِ

٢٥ ــ كَرَاديسٌ [2]

ومن الشواهد على ذلك قول الشنفري [3] :

ثَكِلتْكُما إنْ لم أكنْ قد رأيْتُهما كراديسَ يُهديها إلي الحيِّ كَوْكَبُ

٢٦ ــ كَوْماء [4]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان الخرنق [5] :

ذاكَ وقِدْماً يُعْجِلُ البازَلَ الـ ـكَوْماءَ بالموتِ كَشِبْهِ الحَصِيرِ

ومنها ما ورد في ديوان مجنون ليلى [6] :

من البيض كَوْمَاءِ العظام كأنّما يُلاثُ على دِعْصٍ هيالٍ إزَارُها

٢٧ــ اللهاميم [7]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في شرح الأعلم للحماسة [8] :

قَوْمٌ إذا صُوّتَ يَوْمَ الوغى قامُوا إلى الجُرْدِ اللهاميمِ

ومنها ما ورد في الصحاح وهو قول الشاعر [9] :

لا تَحْسَبَنَّ بياضًا فِيّ مَنْقَصَةً إنَّ اللهاميمَ في أقرابها بَلَقُ

٢٨ــ مجفال

ولَرُبَّ خَيْلٍ قَدْ وَزَعْتُ رَعيلَها بأقَبَّ لا ضِغْنٍ ولا مِجْفَالِ [10]

٢٩ ــ مذروان [11]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان عنترة [12] :

أَحَوْلِى تَنْقُضُ استُكَ مِذْرَوَيْها لِتَقْتُلَني فَهَا أناذا عُمـــارا

ومنها ما ورد في مجمع الأمثال : [13] (جاءَ يَنْفُضُ مِذْرَوَيْه)

---

(١) انظر مادة (عطمس) في الصحاح ٣/٩٥٠ ــ ٩٥١

(٢) الكراديس : الفِرَقُ من الخيل انظر مادة (كردس) في الصحاح ٣/٩٧٠

(٣) انظر ديوان الشنفري ٨٢

(٤) الكَوْماء : الناقة العظيمة السنام انظر مادة (كوم) في الصحاح ٥/٢٠٢٥

(٥) انظر ديوان الخرنق ٤٧

(٦) انظر ديوان مجنون ليلى ١٠٦

(٧) اللُّهْمُومُ : الجواد من الناس والخيل انظر مادة (لهم) في الصحاح ٥/٢٠٣٧ .

(٨) انظر شرح الأعلم للحماسة ٢/ ٩٤١ .

(٩) انظر الصحاح (لهم) ٥/ ٢٠٣٧ .

(١٠) انظر ديوان عنترة ١٩٢ وفيه المجفال : الجبان الذي ينفر من كل شئ .

(١١) المِذْرَوَان : أطراف الأليتين انظر مادة (ذرا) في الصحاح ٦/٢٣٤٦ .

(١٢) انظر ديوان عنترة ٤٣ .

(١٣) انظر مجمع الأمثال ١/ ٣٠٥ .

٣٠ ــ مسلنطحات

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان كثير عزة [١] :

فكُلُّ مَسيلٍ من تِهامة طَيِّب تَسيلُ به مُسْلَنْطِحَاتٌ دَعَاثِرُ

٣١ ــ النغانغ [٢]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في الغريب للربعي [٣] وهو قول جرير:

غَمَزَابنُ مُرَّة يافرزدق كَيْنَها غَمْزَ الطَّبيب نغانغَ المَهْذُور

ومنها ما ورد في شرح الحماسة للأعلم [٤] :

على نغانغ سَلَتْ في مَلاَغِمِها كثيرة الوشي في لينٍ وتَرْقيقِ

٣٢ ــ الهيطل [٥]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في الغريب للربعي [٦] وهو قول تأبط شرًّا :

لها الوَيْلُ ما وَجَدَتْ ثابتا ألفَّ اليَدَيْنِ ولا زُمَّلا

ولا رَعِش الرجل عند الجزَاء إذا بادر الهيطلُ الهيطلا

٣٣ ــ وزماء

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان قيس بن الخطيم [٧]:

من لا يزالُ يَكُبُّ كُلَّ ثقيلة وَزْماءَ غَيْرَ مُحاولِ الإنزاف

أما القسم الثاني فهو ما ورد عليه أكثر من شاهدين أي تصل فيه الشواهد إلى ثلاثة وأربعة وهذا الذي أطلقنا عليه قليل الاستعمال .

١ ــ جرْيَال [٨]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان عنترة [٩] :

وَلَرُبَّ قِرْنٍ قَدْ تَرَكْتُ مُجَدَّلاً وَلَبَانُهُ كنواضح الجِرْيالِ

ومنها ما ورد في ديوان الأعشى [١٠] :

وسَبِيئَةٍ مِمَّا تُعَتِّقُ بابـــــلٌ كَدَمِ الذَّبيحِ سَلَبْتُها جِرْيالَها

ومنها ما ورد في ديوان الأعشى أيضا [١١] :

إذا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَميصَةً عليها وجِرْيالا يُضيء دُلامِصَا

---

(١) انظر ديوان كثير عزة ١٢٩ وفيه مسلنطحات : أودية عريضة أوبطاح واسعة .

(٢) النَّغانغ : لحمات تكون في الحلق عند اللهاة واحدها نغنغ انظر مادة (نغغ) في الصحاح ٤/ ١٣٢٨ .

(٣) انظر الغريب للربعي ٣٢ .

(٤) انظر شرح الحماسة للأعلم ٢/ ١١٨٨

(٥) الهيطل : الجماعة من الناس انظر مادة (هطل) في الصحاح ٥/ ١٨٥١ .

(٦) انظر الغريب للربعي ١٤٧ .

(٧) انظر ديوان قيس بن الخطيم ١٩١ وفيه معنى وزماء : كثيرة اللحم .

(٨) الجِرْيال : صبغ أحمر وجِرْيال الذهب :حُمْرَتُهُ انظر (جرل) في الصحاح ٤/ ١٦٥٤ ــ ١٦٥٥ وانظر البناء في المزهر ٢/ ٣٦

(٩) انظر ديوان عنترة ١٩١ .

(١٠) انظر ديوان الأعشى ٢٥٧ .

(١١) انظر ديوان الأعشى ١٨٩ .

ومنها ما ورد في ديوان الأخطل أيضًا [1] :

شَبِمٍ كَأَنَّ الثَّلْجَ شابَ رُضابَهُ بسُلافِ خالصةٍ من الجِرْيالِ

٢ ــ خذاريف (خَذروف) [2]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان طفيل [3] الغنوى :

يذيقُ الذي يَعْلو على ظهر متنه ظِلالَ خذاريفٍ من الشدِّ مُلْهِبِ

وفي ديوان طفيل الغنوى أيضًا [4] :

إذا قيلَ نَهْنِهْهَا وقد حَدَجِدُّها تَرَامَتْ كخُذْرُوفِ الوَلِيدِ المُثَقَّبِ

ومنها قول امرئ القيس يصف فرسًا [5] :

دريرٍ كخذروف الوليد أمَرَّهُ تتابُعِ كَفَّيْهِ بخيطٍ مُوَصَّلِ

٣ ــ خرعبة [6]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان علقمة بن عبدة [7] :

صِفْرِ الوِشاحَيْنِ مِلْءُ الدِّرعِ خِرْعِبَةٌ كأنّها رشأٌ في البيت مَلْزُومُ

ومنها ما ورد في المفضليات [8] :

وعندنا قَيْنَةٌ بَيْضَاءُ ناعمةٌ مِثْلُ المَهاةِ من الحورِ الخراعِيبِ

ومنها ما ورد في الصحاح لامرئ القيس [9] :

بَرَهْرَهَةٌ رَأْدَةٌ رَخْصَةٌ كخُرْعُوبَةِ البانَةِ المُنْفَطِرْ

٤ ــ دُعْمُوص [10]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في شرح ديوان ذي الرمة [11] :

ثوى بَيْنَ نِسْعَيْها على ما تَجَشَّمت جنينٌ كدُعْمُوصِ الفراشة مُغْرِقُ

ومنها ما ورد في ديوان مجنون ليلى [12] :

يُغَادِرْنَ بالموماة سَخْلاً كأنّه دعاميصُ ماءٍ نَشَّ عنها الرَّنائِقُ

ومنها ما ورد في ديوان الأعشى [13] :

أتُوعِدُني أنْ جاشَ بَحْرُبن عَمِّكم وبَحْرُك ساجٍ لا يُواري الدّعامِصا

---

(١) انظر ديوان الأخطل ٣٨١ .

(٢) الخذروف : شئ يُدَوِّرُه الصبيُّ بخيط في يده فيسمع له دوي انظر مادة (خذرف) في الصحاح ٤/ ١٣٤٨ .

(٣) انظر ديوان طفيل الغنوى ٢٨ .

(٤) انظر ديوان طفيل الغنوى ٣٠ .

(٥) انظر الصحاح (خذرف) ٤١/ ١٣٤٨ .

(٦) يقال : جارية خُرْعُوبَةٌ وخَرْعَبَةٌ أي دقيقة العظام ناعمة انظر مادة (خرعب) في الصحاح ١/ ١١٩ .

(٧) انظر ديوان علقمة بن عبدة ٥٠ .

(٨) انظر المفضليات ١٢٠ .

(٩) انظر الصحاح (خرعب) ١/ ١١٩ .

(١٠) الدُّعْمُوص : دويبة تغوص في الماء انظر مادة (دعمص) في الصحاح ٣/ ١٠٣٩ .

(١١) انظر شرح ديوان ذي الرمة ١٦٨ .

(١٢) انظر ديوان مجنون ليلى ١٥٧ .

(١٣) انظر ديوان الأعشى ١٩١ .

٥ــ الدماليج [1]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في شرح الحماسة [2] للأعلم :

ألا يا اسلمي ذات الدّماليج والعِقْد وذات الثنايا الغُرّ والفاحم الجَعْدِ

ومنها ما ورد في شرح ديوان ذي الرمة [3] :

وفي العاج منها والدماليج والبُرى قنًا مالئٌ للعَيْنِ ريّانُ عَبْهَرُ

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضًا : [4]

تشكو البُرى وتجافى عن سفائفها تجافى البيض عَنْ بَرْدِ الدّماليج

٦ ــ شغاميم [5]

ومن الأمثلة على ما تقدم ما ورد في ديوان علقمة بن عبدة [6] :

إذا تَزَغمَّ من حافاتِها رُبَعٌ حَنَّتْ شغاميمُ في حافاتِها كُومُ

ومنها ما ورد في ديوان الأعشى [7] :

وشغاميم جسام بُدّن ناعماتٍ مِنْ هوانٍ لم تُلَحْ

ومنها ما ورد في الصحاح [8] :

وتحت رَحْلِي بازلٌ شُغْمُومُ
مُلَمْلَمٌ غــــاربُ مَدْمُومُ

٧ ــ عثكول [9]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان السليك بن السلكة [10] :

يارُبّ ذهب قد حويت عُثكُول

ومنها ما ورد في ديوان علقمة بن عبدة [11] :

كأنّ بحاذَيها إذا ما تَشَذّرت عثاكيلَ قِنْوٍ من سُمَيْحَةَ مُرْطِبِ

ومنها ما ورد في الصحاح وهو قول الراجز [12] :

لو أبْصَرَتْ سُعْدَى بها كَتَائِلي
طــويلةَ الأقناءِ والأثاكــــل

---

(١) الدماليج جمع دُمْلُوج وهو المِعْضَدُ انظر مادة (دملج) في الصحاح ١/ ٣١٦ .

(٢) انظر شرح الحماسة للأعلم ١٨٨/١ .

(٣) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٢٢١ .

(٤) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٣٤٧

(٥) الشغاميم : الطوال الحسان مفردها شُغْمُوم انظر مادة (شغم) في الصحاح ١٩٦٠/٥

(٦) انظر ديوان علقمة بن عبدة ٦١

(٧) انظر ديوان الأعشى ٩٥

(٨) انظر مادة (شغم) في الصحاح ١٩٦٠/٥

(٩) العُثْكُول : الشمراخ وهو ما عليه البُسْرُ من عيدان الكباسة انظر مادة (عثكل) في الصحاح ١٧٥٨/٥ وانظر البناء في المزهر ٨١/٢

(١٠) انظر ديوان السليك بن السلكة ٩٦

(١١) انظر ديوان علقمة بن عبدة ١٣

(١٢) انظر مادة (عثكل) في الصحاح ١٧٥٨/٥

أراد العثاكل فقلب العين همزة .

٨ ــ عُطْبُول [١]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في الغريب للربعي لعمر بن أبي ربيعة [٢] :

إنّ من أكبر الكبائر عندي ... قَتْلَ بيضاءَ حُرَّةٍ عُطْبُول

ومنها ما ورد في ديوان السليك بن السلكة [٣] :

ورُبَّ زوج قد نَكَحْتُ عُطْبُول

ومنها ما ورد في ديوان الكميت [٤] :

سَلّ الهمومَ لِقَلْبٍ غير مُتْبُول ... ولا رَهِين لدى بيضاءَ عُطْبُول

٩ــ عَمَلّس [٥]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان الشنفري [٦] :

ولي دُونكُم أهْلُونَ سِيدٌ عَمَلَّسٌ ... وأرْقَطُ زُهْلُولٌ وعَرْفاءُ جَيْأَلُ

ومنها ما ورد في الصحاح من قول الشاعر [٧] :

عَمَلَّسٌ أسفارٍ إذا استقبلت له ... سَمُومٌ كحَرّ النار لم يَتَلَثَّمِ

ومنها ما ورد في مجمع الأمثال للميداني : [٨] (أبَرُّ من العَمَلَّس)

١٠ ــ عراعر [٩]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان عنترة [١٠] :

ألا هَلْ أتاها أنّ يَوْمَ عُرَاعِرٍ ... شفى سَقَماً لو كانت النفسُ تَشتفي

ومنها ما ورد في ديوان كثير عزة [١١] :

وإنّ الفَلاَة تَعَرَّضَتْ غِيطانُها ... نَهَضَتْ بأتلعَ في الجَدِيلِ عَرَاعِرِ

ومنها ما ورد في الصحاح للكميت [١٢] :

ما أنت من شجر العُرى ... عند الأمور ولا العَرَاعِرِ

ومنها ما ورد في الصحاح لمهلهل [١٣] :

---

(١) العطبول من النساء : الحسنة التامة انظر مادة (عطبل) في الصحاح ١٧٦٨/٥ ، وانظر البناء في المزهر ٢٠٩/٢

(٢) انظر الغريب للربعي ١٩٩ .

(٣) انظر ديوان السليك بن السلكة ٩٦

(٤) انظر ديوان الكميت ٢٠٠

(٥) العَمَلَّسُ : القوى على السير السريع انظر مادة (عملس) في الصحاح ٩٥٣/٣

(٦) انظر ديوان الشنفري ٥٥

(٧) انظر الصحاح ٩٥٣/٣

(٨) انظر مجمع الأمثال للميداني ٢٠٠/١

(٩) العُراعر : السيد انظر مادة (عرعر) في الصحاح ٧٤٤/٢ ، وانظر البناء في المزهر ١٣٥/٢

(١٠) انظر ديوان عنترة ٥١

(١١) انظر ديوان كثير عزة ١٤٩

(١٢) انظر الصحاح (عرعر) ٧٤٤/٢

(١٣) انظر الصحاح (عَرعر) ٧٤٤/٢

ضلع الملوك وصار تحت لوائه شجر العرى وعراعِرُ الأقوام

١١ــ عَنْدَم [١]

ومن الشواهد على البناء السابق ما ورد في ديوان عنترة [٢] :

سَبَقَتْ يَدَايَ لهُ بعاجلِ طَعْنَةٍ ورَشَاشِ نافذةٍ كَلَوْنِ العَنْدَم

ومنها ما ورد في الصحاح وهو قول الشاعر [٣] :

أما ودماء مائرات تحالُها على قُنّة العُزّى نافذةٍ كَلَوْنِ العَنْدَمِ

ومن الشواهد أيضاً ما ورد في ديوان حسان [٤] :

إذا اسْتَدْ بَرَتْنَا الشمسُ دَرّتْ مُتُونُنا كأنَّ عُروقَ الجَوْفِ يَنْضَحْنَ عَنْدَما

١٢ــ عَوْسَج [٥]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان عنترة [٦] :

وأَوْرَقَ فيها الآسُ والضَّالُ والفَضَا ونَبْقٌ ونِسْرين وَوَرْدٌ وعَوْسَجُ

ومنها ما ورد في المفضليات [٧] :

فَكَأَنَّهُنَّ لآلئٌ وكأنَّـــــــهُ صَقْرٌ يَلُوذُ حَمَامُهُ بالعَوْسَجِ

ومنها ما ورد في مجمع الأمثال : (صقر يلوذ حمامَهُ بالعَوْسَج) [٨]

ومنها ما ورد في ديوان الأخطل [٩] :

صِرْفٍ تواترتِ الأعاجمُ جَفْنَها وحماهُ حائطُ عَوْسَجٍ بجدارِ

١٣ــ عيطل [١٠]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في الغريب للربعي [١١] للفرزدق :

هذا وفي عَدَوِيّتي جرثومة ضَخْمٌ مناكِبُها نِياق عَيْطَلُ

ومنها ما ورد في الغريب للربعي لعمرو بن كلثوم [١٢] :

ذِراعي عَيْطَلٍ أَدْماءَ بَكْرٍ تربّعت الأجارع والمُتُونا

ومنها ما ورد في الصحاح من قول الراجز [١٣] :

---

(١) العَنْدَم : البَقّم وهو صبغ معروف انظر مادة (عدم) في الصحاح ١٩٨٣/٥

(٢) انظر ديوان عنترة ٤١

(٣) انظر الصحاح (عدم) ١٩٨٣/٥

(٤) انظر ديوان حسان ٣٥/١

(٥) العَوْسَجُ : ضرب من الشوك انظر مادة (عسج) في الصحاح ٣٢٩/١ وانظر البناء في المزهر ١٢/٢

(٦) انظر ديوان عنترة ١٠٩

(٧) انظر المفضليات ٢٥٦

(٨) انظر مجمع الأمثال للميداني ٢٢٠/٢

(٩) انظر ديوان الأخطل ٣٩

(١٠) العيطل من النساء : الطويلة العنق انظر مادة (عطل) في الصحاح ١٧٦٨/٥ وانظر بناء (عيطل) في المزهر ٢١٠/٢

(١١) انظر الغريب للربعي ١٧٩

(١٢) انظر الغريب للربعي ١٩٩

(١٣) انظر الصحاح ١٧٦٨/٥ (عطل)

بات يُبارى شعشعان ذُيَّلا
فهي تُسَمَّى يَبْرما وعَيْطلا

١٤ــ اللهازم [١]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في الغريب للربعي لجرير [٢] :

يا خازباز أرسلْ اللَّهازِما إنّي إخالُ أن تكون لازما

ومنها ما ورد في الصحاح وهو قول الشاعر [٣]:

أزوجٌ أنوحٌ لا يَهَشُّ إلى الندى قرَى ما قَرَى للضِرْسِ بين اللهازمِ

ومنها ما ورد في ديوان الأخطل [٤]:

يدعو فوارس لاميلاً ولا غُزُلاً من اللهازم شيبا غيْرَ أغْمَارِ

وفي ديوان الأخطل أيضاً [٥]:

إنّ اللَهازم لن تنفكّ تابعـــــة هم الذُّنابى وشِرب النابع الكَدَرُ

١٥ــ مرقال [٦]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان علقمة بن عبدة [٧]:

بمُجْفَرة الجَنْبَيْن حَرْفٍ شِمِلَّةٍ كَهَمّك مِرْقالٍ على الأَيْن ذِعْلِبِ

ومنها ما ورد في ديوان كثير عزة [٨]:

وما هاجَهُ من منزل لعبت به لعوجاء مرقال العَشِيّ ذُيولُ

ومنها ما جاء في ديوان طرفة [٩]:

وإني لأقضي الهم عند احتضاره بعوجاء مِرْقال تروح وتَغْتَدِي

أما القسم الثالث فهو الذي كثرت عليه الشواهد وتنوعت وزادت عن أربعة وهذا ما أسميناه بالشائع الاستعمال

١ــ أُرْجُوان [١٠]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في شرح ديوان امرئ القيس [١١]:

كُمَيْتٍ كَلَوْنِ الأُرْجُوانِ نَشَرْتُهُ لِبَيْعِ الرَّواءِ في الصِّوانِ المُكَعَّبِ

ومنها ما ورد في ديوان عنترة [١٢]:

---

(١) اللهازم : العظم الناتئ في اللحيين تحت الأذن انظر مادة (لهزم) في الصحاح ٢٠٣٨/٥

(٢) انظر الغريب للربعي ٣٢

(٣) انظر مادة (لهزم) في الصحاح ٢٠٣٨/٥

(٤) انظر ديوان الأخطل ٢٣٦

(٥) انظر ديوان الأخطل ٣٤٥

(٦) يقال ناقة مُرْقِلٌ ومرقال إذا كانت كثيرة الإرقال وهو ضرب من الخَبَب انظر مادة (رقل) في الصحاح ٤ /١٧١٢

(٧) انظر ديوان علقمة بن عبدة ١٢

(٨) انظر ديوان كثير عزة ٢٢٩

(٩) انظر ديوان طرفة ٢٢

(١٠) الأُرْجُوان : صبغ أحمر شديد الحمرة انظر مادة (رجا) في الصحاح ٢٣٥٢/٦

(١١) انظر ديوان امرئ القيس ٣٤

(١٢) انظر ديوان عنترة ٧٢

وأُكْرِهُهُ على الأبطال حتى يُرى كالأُرْجُوانيّ المُجُوبِ

ومنها ما ورد في ديوان عنترة أيضاً [1]:

وقِرْنٍ قَدْ تَرَكْتُ لَدَى مَكَرّ عَلَيْهِ سبائبا كالأُرْجُوانِ

ومنها ما ورد في ديوان عنترة أيضاً [2]:

فاسقيـــــاني لا بِكَأْسٍ من دمٍ كالأُرْجُوان

ومنها ما ورد في المفضليات [3]:

رَأَيْتُ دماءً أَسْهَلَتْها رِمَاحُنا شآبيبَ مثل الأُرْجُوانِ على النَّحْرِ

٢ــ حرجف [4]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان جميل بثينة [5]:

أَمِن مَنْزِلٍ قَفْرٍ تَعَفَّتْ رُسُومُه شَمَالٌ تُفاديه ونَكْبَاءُ حَرْجَفُ

وفي ديوان جميل أيضاً [6]:

على كلّ عيديّ النجار مَرَاكِلٍ وأُدْمٍ تبارى وهي قُودٌ حراجفُ

ومن ذلك ما ورد في ديوان عنترة [7]:

وأُدْفِئُهُ إذا هَبّتْ شمالاً بليلاً حَرْجَفًا بَعْدَ الجَنُوب

ومن ذلك ما ورد في ديوان طرفة بن العبد [8]:

وإنا إذا ما الغَيْمُ أمسى كأنّه سما حيقُ ثَرْبٍ وهي حمراء حَرْجَفُ

ومنها أيضاً ما ورد في مجمع الأمثال للميداني [9] : (كلا النّسيمين حرورٌ حَرْجَفٌ)

ومنها ما ورد في ديوان عمر بن أبي ربيعة [10]:

حَرْجَفٌ تُذرى عليها أَسْحَمًا جَوْنًا هَزِيما

٣ــ حُرْجُوج [11]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في الأصمعيات [12] وهو قول خفاف بن ندبة

رَبَأْتُ وَحُرْجُوجٍ جهدتُ رَوَاحها على لا حب مثل الحصير المُشَقَّقِ

---

(١) انظر ديوان عنترة ٢٢٢

(٢) انظر ديوان عنترة ٢٣٣

(٣) انظر المفضليات ٣١٠

(٤) حرجف : الريح الباردة انظر مادة (حرجف) في الصحاح ١٣٤٣/٤

(٥) انظر ديوان جميل ٧٥

(٦) انظر ديوان جميل ١٣٨

(٧) انظر ديوان عنترة ٣٤

(٨) انظر ديوان طرفة ٦٨

(٩) انظر مجمع الأمثال للميداني ٦٥/٣

(١٠) انظر ديوان عمر بن أبي ربيعة ٢٤٧

(١١) الحُرْجُوج : الناقة الهزيلة انظر مادة (حرج) في ا لصحاح ٣٠٦/١ وانظر البناء في المزهر ٢١٣/٢

(١٢) انظر الأصمعيات ٢٥

ومنها ما ورد في ديوان ذي الرمة [1]:

فما أُبْنَ حتى إضْنَ أنقاضَ شُقَّةٍ حراجيجَ واحْدَوْدَنَ بْنَ تحت البَرَاذعِ

ومنها ما ورد في شرح ديوان الأعشى [2]:

فَدَعْ ذا ولكن رُبَّ أَرْضٍ مُتِيهَةٍ قَطَعْتُ بِحُرْجُوجٍ إذا الليلُ أَظْلَمَا

ومنها ما ورد في ديوان الفرزدق [3]:

فكان كما ظنُّوا به والذي رَجَوْا لهم حين أَلْقَوْا عن حراجيج لُغَّبِ

ومنها ما ورد في ديوان الفرزدق أيضاً [4]:

حراجيج بَيْن العَوْهَجيّ وداعرٍ تَجُرُّ حَوَافِيها السَّريح المُقَدَّدَا

ومنها ما ورد في ديوان ذي الرمة أيضاً [5]:

أنقاء سارية حلّت عَزَاليها من آخر الليل ريحٌ غير حُرْجُوج

ومنها ما ورد في ديوان أوس بن حجر [6]:

فقرّبت حُرْجُوجا ومجدّت مَعْشَرًا تَخَيَّرْتُهُم فيما أطوفُ وأَسْأَلُ

٤ــ حَيْزُوم [7]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في الغريب للربعي [8] وهو قول أبي نواس يصف قدرا بالصغر :

يَغُصُّ بَحَيْزُوم البعوضة صَدْرُها وينضحُ ما فيها بعودِ خِلالِ

ومنها ما ورد في ديوان الأخطل أيضاً [9]:

وظلَّ بَحَيْزُوم يَفُلُّ نُسورَهُ وَيُوجِعُها صَوَّانهُ وأعابِلُه

ومنها ما ورد في ديوان عمر بن أبي ربيعة [10]:

مِن المُرْعِدات الطّرفِ تَنْفُذُ عَيْنُها إلى نحو حَيْزُومِ المجرِّب ذي العَقْلِ

ومنها ما ورد في ديوان حسان [11]:

إذا نشاءُ دَعَوْناهُ فَصَبَّ لنا من فَرْعٍ مُنْتَفِخ الحيزوم رَكَّاعِ

ومنها ما ورد في ديوان الأخطل [12]:

صُلْب الحيازيم لاهَذْر الكلام إذا هَزَّ القناةَ ولا مُسْتَعْجِلٌ زَهِقُ

---

(١) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٢٨٥ .

(٢) انظر شرح ديوان الأعشى ٣٣٤

(٣) انظر ديوان الفرزدق ٢١

(٤) انظر ديوان الفرزدق ١٣١

(٥) انظر شرح ديوان ذي الرمه ٢٨٥

(٦) انظر ديوان أوس بن حجر ٩٥

(٧) الحَيْزُوم : وسط الصدر وما يضم عليه من الحزام انظر مادة (حزم) في الصحاح ١٨٩٩/٥

(٨) انظر الغريب للربعي ٤٤

(٩) انظر ديوان الأخطل ١٢٤

(١٠) انظر ديوان عمر بن أبي ربيعة ٣٣٧

(١١) انظر ديوان حسان ٣٠٣/١

(١٢) انظر ديوان الأخطل ٦٩

٥ــ خيفانة [١]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان قيس بن الخطيم [٢]:

أذاعت بهم كلُّ خَيْفانةٍ طَرُوحٍ طَمُوحٍ تلوكُ اللِّجامَا

منها ما ورد في ديوان كثير عزة [٣]:

على كُلِّ خنذيذ الضُّحى متمطِّر وَخَيْفَانةٍ قَدْ هَذَّب الجَرْيُ آلها

ومنها ما ورد في الصحاح لامرئ القيس [٤]:

وأَرْكَبُ في الرَّوْع خَيْفانَةً كسا وَجْهَها سَعَفٌ مُنْتَشِر

وديوان دعبل الخزاعي أيضاً [٥]:

مستصحبٌ للحرب خَيْفَانَةً مثل عُقاب السَّرْجةِ العادي

وفي ديوان أوس بن حجر أيضاً [٦]:

تَقبّل من خَيْفانةٍ جُرْ شُعيَّةٍ سَلِيلةِ مَعْرُوفِ الأباجِلِ جُرْشُعِ

٦ ــ خنذيذ [٧]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان كثير عزة [٨]:

على كُلِّ خِنْذيذ الضحى مُتمطِّر وخيفانة قد هذب الجَرْيُ آلها

ومنها ما ورد في المفضليات [٩]:

وخنذيذٍ ترى العُرْمُولَ منه كطيِّ الزقِّ عَلَّقَهُ التِّجارُ

ومنها ما ورد في الصحاح وهو قول خفاف بن قيس [١٠]:

وَبَراذينَ كابيات وأُتْناً وخناذيذ خِصْيَةً وَفُحُولا

ومنها ما ورد في ديوان الفرزدق [١١]:

ولو عُدّ ما أعطيت من كُلِّ قَيْنَةٍ وأَجْرَدَ خِنْذِيذٍ طِوالٍ ذَوَائبُهْ

ومنها ما ورد في ديوان العجاج [١٢]:

تَعْلُو أواسِيهِ خناذيذ خِيَمْ

---

(١) الخيفان : الجراد إذا صارت منه خطوط مختلفة بياض وصفرة الواحدة : خيفانة انظر مادة (خيف) في الصحاح ١٣٥٩/٤

(٢) انظر ديوان قيس بن الخطيم ٢١٤

(٣) انظر ديوان كثير عزة ٢٠٧

(٤) انظر الصحاح (خيف) ١٣٥٩/٤

(٥) انظر ديوان دعبل الخزاعي ١٧٤

(٦) انظر ديوان أوس بن حجر ٦١

(٧) الخنذيذ : رأس الجبل المشرف انظر مادة (خنذ) في الصحاح ٥٦٤/٢

(٨) انظر ديوان كثير عزة ٢٠٧

(٩) انظر المفضليات ٣٤٤

(١٠) انظر الصحاح ٥٦٤/٢

(١١) انظر ديوان الفرزدق ٥٢

(١٢) انظر ديوان العجاج ٢٣٢

٧ــ الدُجُنَّة [١]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان طفيل الغنوي [٢]:

كواكبُ دُجْن كلما غابَ كوكبٌ بَدَا وانْجلَتْ عَنْهُ الدُّجُنَّةُ كَوْكَبُ

ومنها ما ورد في ديوان طفيل الغنوي أيضاً [٣]:

لُهُنّ بِشُبَّاكِ الحديدِ تقاذُفٌ هُوَىّ رُواحٍ بالدُّجُنَّة يُعْجِبُ

ومنها ما ورد في ديوان عمر بن أبي ربيعة [٤]:

تَتَقي العَيْنَ تحت عَيْنٍ سَجُومٍ وَبْلُها في دُجى الدُّجُنَّةِ سارِ

وفي ديوان عمر بن أبي ربيعة أيضاً [٥]:

أذكرتني من بَهْجَةِ الشمس لَمّا طَلَعَتْ من دُجُنَّةٍ وسِحاب

ومنها ما ورد في ديوان الأخطل [٦]:

نَفَتِ الصَّبا عنها الجهام وأَشْرَقَتْ للشمسِ عِبٌّ دُجُنَّةٍ وطِلالِ

٨ــ دلاص [٧]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في الغريب للربعي [٨]:

وأعددتُ للحَرْبِ فضفاضةً دلاصًا تثنّى على الراهشِ

ومنها ما ورد في شرح الحماسة للأعلم وهو قول معبد بن علقمة التميمي [٩]:

قَوْمٌ إذا لَبِسوا الحديدَ كأنّهم في البَيْضِ والحَلَقِ الدِّلاصِ نُجُومُ

ومنها ما ورد في ديوان كثير عزة [١٠]:

على ابن أبي العاص دِلاصٌ حصينة أجادَ المسُدّى سردَها وأذلَّها

ومنها ما ورد في المفضليات [١١]:

دلاص كظهر النُّون لا يستطيعها سِنانٌ ولا تلك الحِظاءُ الدَّواخِلُ

ومنها ما ورد في المفضليات أيضاً [١٢]:

نُعِدّ لِيَوْمِ الرَّوْعِ زَغْفًا مُفاضةً دِلاصاً وذا غَرْبٍ أَحَدَّ ضَرُوسا

---

(١) الدجنة من الغيم : المطبق انظر مادة (دجن) في الصحاح ٢١١٠/٥

(٢) انظر ديوان طفيل الغنوي ٥٤

(٣) انظر ديوان طفيل الغنوي ٥٤

(٤) انظر ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٣٥

(٥) انظر ديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٣١

(٦) انظر ديوان الأخطل ٣٨١

(٧) دلاص : اليّن البراق انظر مادة (دلص) في الصحاح ١٠٤٠/٣

(٨) انظر الغريب للربعي ٤٣

(٩) انظر شرح الحماسة للأعلم ٣٣١/١

(١٠) انظر ديوان كثير عزة ٢١٠

(١١) انظر المفضليات ٩٨

(١٢) انظر المفضليات ٢٩٨

ومنها ما ورد في شرح ديوان الأعشى [1]:

وكلُّ دلاصٍ كالأضاة حَصِينة ترى فَضْلَها عن ربِّها يتذبذبُ

٩ ــ الدِّمَقْس [2]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في شرح ديوان امرئ القيس [3]:

فظلّ العذارى يرتمين بلحمها وشحم كهُدّاب الدمقس المفتّل

ومنها ما ورد في شرح الأعلم للحماسة [4]:

كأنّ دِمَقْسًا أو فروع غمامة على متنها حيث استقرّ جَدِيلُها

ومنها ما ورد في الأصمعيات وهو قول عامر بن الطفيل [5]:

وما رِمْتُ حتى بلّ صدري وصدره بجيعٌ كهدّاب الدِّمقس المُسَيَّر

ومنها ما ورد في شرح الأعلم للحماسة أيضاً [6]:

الكاعِبُ الحسناء تَرْفُلُ في الدِّمقس وفي الحرير

ومنها ما ورد في ديوان مجنون ليلى [7]:

أشارت بمَوْشُوم كأنّ بَنَانَهُ من اللّين هُدّابُ الدِّمَقْس المُهَذَّبِ

ومنها ما ورد في ديوان الأعشى [8]:

وخَدًّا أسيلاً يَجْدُرُ الدمعُ فوقه بناتٌ كهُدّابِ الدِّمَقْسِ مُخَضَّبِ

١٠ ــ سرابيل [9]

ومن شواهدها ما ورد في القرآن الكريم قوله تعالى : " سرابيلهم من قطران "

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في شرح الحماسة للأعلم [10]:

متى أرى الصبح قد لاحَتْ بشائرُهُ والليلُ قد مُزِّقَتْ عنه السرابيلُ

ومنها ما ورد في الأصمعيات وهو قول دوسر بن ذهيل [11]:

طويلُ يد السِّربال أغْيَدُ للصِّبا أكفُّ على ذفرى ذَا خُصَلٍ جَعْدِ

ومنها ما ورد في شرح ديوان ذي الرمة [12]:

يَحْدُو نحائِصَ أشباها مُحَمْلَحَةً وُرْقَ السّرابيل في ألوانها خَطَبُ

---

(١) انظر شرح ديوان الأعشى ٤٩

(٢) الدمقس : الحرير الأبيض معربة عن الفارسية انظر مادة (دمقس) في الصحاح ٩٣١/٣

(٣) انظر شرح ديوان امرئ القيس ١٦٧

(٤) انظر شرح الأعلم للحماسة ٨٠٢/٢

(٥) انظر الأصمعيات ٢١٥ والمفضليات ٣٦٢

(٦) انظر شرح الأعلم للحماسة ٨٠٢/٢

(٧) انظر ديوان مجنون ليلى ٥٢

(٨) انظر ديوان الأعشى ٤٦ .

(٩) سرابيل مفردها سربال : القميص انظر (سربل) في الصحاح ١٧٢٩/٥

(١٠) انظر شرح الحماسة للأعلم ١١٣٠/٢

(١١) انظر الأصمعيات ١٥٠

(١٢) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٣١

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضاً [1]:

سرابيلُ في الأبدان فيهنّ صَدْأةٌ وبَيْضًا كَبَيْضِ المقفرات النَّقانِقِ

وفي شرح ديوان ذي الرمة أيضاً [2]:

ومنخرق السِّربال أشعث يرتمي به الرَّحْلُ فوق العَنْسِ والليلُ دامسُ

ومنها ما ورد في ديوان كثير عزة [3]:

يُجَرِّرُ سِرْبالاً عَلَيْهِ كأنّه سَبِيُّ هِلالٍ لم تُخرَّقْ شَرَانِقُهْ

ومنها ما ورد في ديوان طرفة بن العبد [4]:

أما الملوك فأنت اليوم ألأمُهم لُؤما وأبْيضُهُم سِرْبالَ طَبَّاخِ

١١ ــ سراحين [5]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في شرح ديوان ذي الرمة [6]:

غُضْفٌ مُهَرَّته الأشداق ضاريةٌ مثلُ السراحين في أعناقها العَذَبُ

ومنها ما ورد في المفضليات [7]:

فلما انجلى عنّي الظلام دَفَعْتُها يُشَبِّهها الرائي سراحينَ لُقَّبا

وفي المفضليات أيضا [8]:

يَتْبَعْنَ أَشْعَثَ كالسِّرْحان مُنْصَلِتاً له عليهنّ قِيد الرُّمْح تَمْهِيلُ

وفي المفضليات أيضا [9]:

وأَجْرَدَ كالسِّرْحان يَضْرُبُه النَّدَى ومحبوكةً كالسِّيد شَقَّاءَ صِلْدِما

ومنها ما ورد في ديوان الشنفري [10]:

سراحينُ فِتيان كأنَّ وُجُوهَهُمُ مصابيحُ أَوْ لَوْنٌ من الماء مذهبُ

ومنها ما ورد في ديوان عنترة أيضا [11]:

وَزَعْتُ رعيلها بالرّمْح شَذْرًا على رَبَذٍ كسِرْحان الظلام

---

(١) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٩٧

(٢) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٣٩١

(٣) انظر ديوان كثير عزة ١٨١

(٤) انظر ديوان طرفة بن العبد ١٨ ولقد وردت أمثلة لكلمة سربال في ديوان الكميت ١٧٢ وديوان حسان ٦٢/١ وديوان لبيد بن ربيعة ٣٣٦ وديوان الأخطل ٤٢٨ وديوان طرفة بن العبد ٦٥ والمفضليات ١٤٥ وديوان الفرزدق ٢٧ وديوان طفيل الغنوي ٨١ وديوان علقمة بن عبدة ٢٧

(٥) سراحين : مفردها سرحان وهو الذئب على وزن فعلان انظر البناء في المزهر ١٧/٢

(٦) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٤٤

(٧) انظر المفضليات ٣٧٧

(٨) انظر المفضليات ١٣٩

(٩) انظر المفضليات ٦٦

(١٠) انظر ديوان الشنفري ٣٤

(١١) انظر ديوان عنترة ٦٧

ومنها ما ورد في ديوان عنترة أيضا [1]:

تعدو بهم أعوجيّاتٌ مُضَمَّرَةٌ مثل السراحين في أعناقها القَبَبُ

١٢ ــ سمهريّ [2]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان الأصمعي [3]:

وظلّ لصيران الصّريم غماغمٌ يُداعِبُها بالسَّمْهَرِيّ المُعَلَّبِ

ومنها ما ورد في شرح ديوان ذي الرمة [4]:

بلا ذمَّةٍ مِنْ مَعْشرٍ غير قَوْمِها وغير صُدُور السَّمْهَرِي المُقَوَّمِ

ومنها ما ورد في ديوان عنترة [5]:

فظلنا لَكُرّ المشرفيّة فيهم وخُرْصَان لَدْنِ السَّمْهَرِيّ المثقّب

وفي ديوان عنترة أيضا [6]:

وأطعنُ في الهيجا إذا الخيل صَدَّها غداةَ الصَّباح السَّمْهَرِيُّ المُقَصَّدُ

وفي ديوان عنترة أيضا [7]:

ونحن المنصفون إذا دعينا إلى طَعْنِ الرِّماح السَّمْهَرِيّة

وفي ديوان كثير عزة أيضا [8]:

ترى طَبَق الأعناقِ فيها كأنّه إليك كُعُوبُ السمهريّ المقوَّمِ

١٣ ــ شراسيف (شرسوف) [9]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان كثير عزة [10]:

أُلامُ على أمّ الوليد وحبُّها جوًى داخِلٌ تحت الشراسيف مُلْهَبُ

ومنها ما ورد في ديوان تأبط شرّاً [11]:

قليلِ ادّخار الزّاد إلا تعِلّةً وَقَدْ نَشَزَ الشُّرْسُوفُ والتصق المِعي

ومنها ما ورد في ديوان تأبط شرّاً أيضا [12]:

ما إنْ أراك وأنت إلا شاحبٌ بادي الجناجِنِ ناشِزُ الشُّرسُوفِ

---

(١) انظر ديوان عنترة ٩٣ وانظر أمثلة أخرى للكلمة في ديوان عنترة أيضا ١٤٤ وديوان طفيل الغنوي ٥٨ وديوان كثير عزة ٢٣٥

(٢) السمهرية : القناة الصلبة انظر مادة (سمهر) في الصحاح ٦٨٩/٢

(٣) انظر شرح ديوان الأصمعي ٧٠

(٤) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٤١٠

(٥) انظر ديوان عنترة ٥٢

(٦) انظر ديوان عنترة ٤١

(٧) انظر ديوان عنترة ٢٤٠

(٨) انظر ديوان كثير عزة ٣٠٦ وانظر أمثلة آخرى للمثال في ديوان كثير عزة أيضا ٣٣٨ والمفضليات ٦٥ وديوان لبيد بن ربيعة ٣١٢ وديوان دعبل الخزاعي ٣١٤

(٩) الشُّرْسُوف : غُضْروف معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف انظر مادة (شرسف) في الصحاح ١٣٨١/٤

(١٠) انظر ديوان كثير عزة ٤٦

(١١) انظر ديوان تأبط شرّاً ١١٥

(١٢) انظر ديوان تأبط شرّاً ١٢٠

ومنها ما ورد في ديوان الأخطل (١):

وهُنَّ أَذَقْنَ المَوْتَ جَزْءَ بن ظالمٍ ... بعاضيةٍ بَيْنَ الشراسيف والقُصْبِ

ومنها ما ورد في ديوان أوس بن حجر (٢):

فَأَرْسَلَهُ مُسْتَيْقِنِ الظَّنِّ أَنَّهُ ... مخالِطُ ما تحت الشراسيف جائف

ومنها ما ورد في ديوان الفرزدق (٣):

ألا إنَّ حَيًّا من سكينة لم يَزَلْ ... له سَقَمٌ تحت الشراسيف جَانِحُ

ومنها ما ورد في ديوان الفرزدق أيضا (٤):

ولو شئت قدَّ السيف ما بين أنفه ... إلى عَلَقٍ تحت الشراسيف جامِدِ

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان كثير عزة (٥):

١٤ — عذافر

ومنها ما ورد في المفضليات (٦):

رَكِبْنَ اضْطِاعاً فوْق كُلِّ عُذَافِرٍ ... من العِيس نَضّاحِ العِدَيَّن مُرْفِعِ

ومن ذلك ما ورد في ديوان لبيد بن ربيعة (٧):

فَقَوَّيْتُ للرَّحْلِ عَيْرَانَةً ... عُذَافِرَةً عَنْتَرِيسًا ذَمُولا

ومنها ما ورد في ديوان لبيد بن ربيعة أيضا (٨):

عُذَافِرَةٌ تَقْمَصُ بالرُّدافي ... تَخَوَّفُها نُزُلِي وارْتحالي

وفي ديوان الأخطل أيضا (٩):

عُذَافِرَةٌ حَرْفٌ كَأَنَّ قُتُودَها ... تَضَمَّنه جَوْنُ السَّراة عَذُومُ

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان قيس بن الخطيم (١٠):

١٥ — عرنين

قَطَعْتُ بِهَوْجَاءِ التجاءِ نجيبةٍ ... عُذَافِرَةٍ تَهْدِي المَطِيَّ المخرَّما

أتتهم عرانين من مالكٍ ... سراعٌ إلى الرَّوْعِ فِتيانُها

---

(١) انظر ديوان الأخطل ٩٨

(٢) انظر ديوان أوس بن حجر ٧٢

(٣) أنظر ديوان الفرزدق ١١٥

(٤) انظر ديوان الفرزدق ١٢٢ وانظر المثال أيضا في ديوان الفرزدق ١٤٣ وديوان العجاج ١٣٧

(٥) عذافر : يقال جمل عذافر وهو العظيم الشديد انظر مادة (عذفر) في الصحاح ٧٤٢/٢ انظر ديوان كثير عزة ٢٦٣

(٦) ر المفضليات ٥٦

(٧) ديوان لبيد بن ربيعة ٧٦

(٨) وان لبيد بن ربيعة ٩٦

(٩) ان الأخطل ١٢٥ وانظر المثال أيضا في المفضليات ٢٩٠ ، ٣٧٠ وشرح ديوان الأعشى ١٠٦

(١٠) شئ : أوّله وعرنين الأنف تحت مجتمع الحاجبين انظر مادة (عرن) في الصحاح ٢١٦٣/٦ قيس بن الخطيم ٧٣

ومنها ما ورد في ديوان عنترة أيضا [1]:

تعدو بهم أعوجيّاتٌ مُضَمَّرَةٌ مثل السراحين في أعناقها القَبَبُ

١٢ ــ سمهريّ [2]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان الأصمعي [3]:

وظلّ لصيران الصّريم غماغمٌ يُداعِبُها بالسَّمْهَرِيّ المُعَلَّبِ

ومنها ما ورد في شرح ديوان ذي الرمة [4]:

بلا ذمّةٍ مِنْ مَعْشرٍ غير قَوْمِها وغير صُدُور السَّمْهَرِي المُقَوَّمِ

ومنها ما ورد في ديوان عنترة [5]:

فظلنا لَكُرّ المشرفيّة فيهم وخُرْصَان لَدْن السَّمْهَرِيّ المثقّب

وفي ديوان عنترة أيضا [6]:

وأطعنُ في الهيجا إذا الخيل صَدَّها غداةَ الصَّباح السَّمْهَرِيُّ المُقَصَّدُ

وفي ديوان عنترة أيضا [7]:

ونحن المنصفون إذا دعينا إلى طَعْنِ الرِّماح السَّمْهَرِيّة

وفي ديوان كثير عزة أيضا [8]:

ترى طَبَق الأعناق فيها كأنّه إليك كُعُوبُ السمهريّ المقوَّمِ

١٣ ــ شراسيف (شرسوف) [9]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان كثير عزة [10]:

أُلامُ على أمّ الوليد وحبُّها جوًى داخِلٌ تحت الشراسيف مُلْهَبُ

ومنها ما ورد في ديوان تأبط شرّاً [11]:

قليلِ ادّخار الزّاد إلا تعِلّةً وَقَدْ نَشَزَ الشُّرْسُوفُ والتصق المِعي

ومنها ما ورد في ديوان تأبط شرّاً أيضا [12]:

ما إنْ أراك وأنت إلا شاحبٌ بادي الجناجِن ناشِزُ الشُّرسُوفِ

---

(١) انظر ديوان عنترة ٩٣ وانظر أمثلة أخرى للكلمة في ديوان عنترة أيضا ١٤٤ وديوان طفيل الغنوي ٥٨ وديوان كثير عزة ٢٣٥

(٢) السمهرية : القناة الصلبة انظر مادة (سمهر) في الصحاح ٦٨٩/٢

(٣) انظر شرح ديوان الأصمعي ٧٠

(٤) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٤١٠

(٥) انظر ديوان عنترة ٥٢

(٦) انظر ديوان عنترة ٤١

(٧) انظر ديوان عنترة ٢٤٠

(٨) انظر ديوان كثير عزة ٣٠٦ وانظر أمثلة أخرى للمثال في ديوان كثير عزة أيضا ٣٣٨ والمفضليات ٦٥ وديوان لبيد بن ربيعة ٣١٢ وديوان دعبل الخزاعي ٣١٤

(٩) الشُّرْسُوف : غُضْروف معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف انظر مادة (شرسف) في الصحاح ١٣٨١/٤

(١٠) انظر ديوان كثير عزة ٤٦

(١١) انظر ديوان تأبط شرّاً ١١٥

(١٢) انظر ديوان تأبط شرّاً ١٢٠

ومنها ما ورد في ديوان عنترة أيضا [1]:

تعدو بهم أعوجيّاتٌ مُضَمَّرَةٌ مثل السراحين في أعناقها القَبَبُ

١٢ ــ سمهريّ [2]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان الأصمعي [3]:

وظلّ لصيران الصّريم غماغمٌ يُداعِبُها بالسَّمْهَرِيّ المُعَلَّبِ

ومنها ما ورد في شرح ديوان ذي الرمة [4]:

بلا ذِمَّةٍ مِنْ مَعْشرٍ غير قَوْمِها وغير صُدُور السَّمْهَرِي المُقَوَّمِ

ومنها ما ورد في ديوان عنترة [5]:

فظلنا لَكُرّ المشرفيّة فيهم وخُرْصَان لَدْنِ السَّمْهَرِيّ المثقّب

وفي ديوان عنترة أيضا [6]:

وأطعنُ في الهيجا إذا الخيل صَدَّها غداةَ الصَّباح السَّمْهَرِيُّ المُقَصَّدُ

وفي ديوان عنترة أيضا [7]:

ونحن المنصفون إذا دعينا إلى طَعْنِ الرِّماح السَّمْهَرِيّة

وفي ديوان كثير عزة أيضا [8]:

ترى طَبَق الأعناق فيها كأنّه إليك كُعُوبُ السمهريّ المقوَّمِ

١٣ ــ شراسيف (شرسوف) [9]:

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان كثير عزة [10]:

أُلامُ على أمّ الوليد وحبُّها جوًى داخِلٌ تحت الشراسيف مُلْهَبُ

ومنها ما ورد في ديوان تأبط شرّاً [11]:

قليلِ ادّخار الزّاد إلا تعِلّةً وَقَدْ نَشَزَ الشُّرْسُوفُ والتصق المِعي

ومنها ما ورد في ديوان تأبط شرّاً أيضا [12]:

ما إنْ أراك وأنت إلا شاحبٌ بادي الجناجِن ناشِزُ الشُّرسُوفِ

---

(١) انظر ديوان عنترة ٩٣ وانظر أمثلة أخرى للكلمة في ديوان عنترة أيضا ١٤٤ وديوان طفيل الغنوي ٥٨ وديوان كثير عزة ٢٣٥

(٢) السمهرية : القناة الصلبة انظر مادة (سمهر) في الصحاح ٦٨٩/٢

(٣) انظر شرح ديوان الأصمعي ٧٠

(٤) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٤١٠

(٥) انظر ديوان عنترة ٥٢

(٦) انظر ديوان عنترة ٤١

(٧) انظر ديوان عنترة ٢٤٠

(٨) انظر ديوان كثير عزة ٣٠٦ وانظر أمثلة آخرى للمثال في ديوان كثير عزة أيضا ٣٣٨ والمفضليات ٦٥ وديوان لبيد بن ربيعة ٣١٢ وديوان دعبل الخزاعي ٣١٤

(٩) الشُّرْسُوف : غُضْروف معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف انظر مادة (شرسف) في الصحاح ١٣٨١/٤

(١٠) انظر ديوان كثير عزة ٤٦

(١١) انظر ديوان تأبط شرّاً ١١٥

(١٢) انظر ديوان تأبط شرّاً ١٢٠

ومنها ما ورد في ديوان مجنون ليلى [1]:

فلما اسْتَوَتْ تحت الخدور وقد جَرَى عبيرٌ ومِسْكٌ بالعرانين ساطعُ

ومنها ما ورد في المفضليات [2]:

يعالجُ عرنينا من الليل بارداً تَلُفُّ رياحٌ تَوْبَهُ وَبُرُوقُ

ومنها أيضا ما جاء في المفضليات [3]:

تَذُودُهُمْ عنا بِمُسْتَنَّة ذاتِ عرانين ودُفَّاعِ

ومنها ما ورد في شرح ديوان ذي الرمة [4]:

سافَتْ بطيِّبة العِرنَين مارنُها بالمِسْكِ والعنبر الهندي مُخْتَضِبُ

وفي ديوان حسان أيضا [5]:

وأنَّا عرانينٌ صُقُورٌ مصالِتٌ نَهُزُّ قَنَاةً مَتْنُها لم يُوَصَّمِ

١٦ ــ عناجيج [6]

ومنها ما ورد في ديوان عنترة [7]:

عناجيجُ تخبُّ على رحالها تثيرُ النَّقْعَ بالموتِ الزَّوَام

وفي المفضليات أيضا [8]:

ويَوْمَ رُجَيْجٍ صَبَّحُتْ جمع طيِّءٍ عناجيجُ يَحْمِلْنَ الوشيج المُقَوَّما

ومنها ما ورد في شرح ديوان الأعشى [9]:

عناجيجُ من آلِ الصَّريح وأعوجٍ مغاوير فيها للأريب مُعَقَّبُ

وفي ديوان حسان أيضا [10]:

تذرُ العناجيج الجيادَ بقفرةٍ مَرَّ الدُّمول بِمُحْصَدٍ وَرِجَامِ

وفي ديوان حسان أيضا [11]:

إذا جئتها أَلْفَيْتَ في حجراتها عناجيج قُبًّا والسَّوَامَ المُؤَبَّلا

وفي ديوان الأخطل أيضا [12]:

عُوجٌ عناجيجُ أو شُهْبٌ مُقَلَّصَةٌ قَدْ أَوْرَثَ الغَزْوُ في أصلابها عُقُدا

---

(١) انظر ديوان مجنون ليلى ١٣٩

(٢) انظر المفضليات ١٢٦

(٣) انظر المفضليات ٢٨٥

(٤) انظر شرح ديوان ذي الرمة ٢٥

(٥) انظر ديوان حسان ٦٣/١

(٦) العناجيج : جياد الخيل واحدها عنجوج انظر مادة (عنج) في الصحاح ٣٣١/١

(٧) انظر ديوان عنترة ٦٦

(٨) انظر المفضليات ٣١٩

(٩) انظر شرح ديوان الأعشى ٤٨

(١٠) انظر ديوان حسان ٢٩/١

(١١) انظر ديوان حسان ٤٦/١

(١٢) انظر ديوان الأخطل ٢٠٨

ومنها ما ورد في ديوان العجاج [1]:

يعلو الهناجيح بجسم شَجْعَمِ

١٧ ــ قلوص [2]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان كثير عزة [3]:

إذا وَرَدَتْ رَغْبَاءَ في يَوْمِ وِرْدِها ... قَلُوصي دَعَى إعطاشَهُ وتَبَلَّدَا

ومنها ما ورد في ديوان كثير عزة [4]:

إذا رَحَلَتْ منها قَلُوصٌ تَبَقَّمت ... تَبَقُّمَ أُمِّ الخِشْفِ تَبْغي غَزَالَها

وفي ديوان كثير عزة أيضا [5]:

ورَكْبٍ كأطراف الأسنة عرّسوا ... قلائِصَ في أصلابِهِنَّ نُحُولُ

وفي ديوان كثير عزة أيضا [6]:

لما وقفت بها القلوص تبادرت ... حببُ الدُّمُوعِ كَأَنَّهُنّ عَزَالِي

ومنها ما ورد في ديوان عمر بن أبي ربيعة [7]:

وباتتْ قَلُوصي بالعَرَاء ورَحْلُها ... لطارقِ لَيْلٍ أو لمن جاء مُعْوِرُ

ومن ذلك ما ورد في ديوان حسان [8]:

بزجاجةٍ رَقَصَتْ بما في قَعْرِها ... رَقْصَ القَلُوص براكبٍ مُسْتَعْجِلِ

ومنها ما جاء في ديوان لبيد بن ربيعة [9]:

ذَعَرْتُ قلاص الثلج تحت ظِلالِهِ ... بمَثْني الأيادي والمنيح المُعَقَّب

١٨ ــ مرّان [10]

ومن الشواهد على المثال السابق ما ورد في ديوان قيس بن الخطيم [11]:

جَنَبْنا الحراب وراء الصَّريـ ... ـخ حتى تَقَصَّف مُرَّانُها

ومنها ما ورد في ديوان قيس بن الخطيم [12]:

ترى قصد المرّان تهوي كأنها ... تذرّع خِرْصانٍ بأيدي الشَّوَاطِبِ

---

(١) انظر ديوان العجاج ٢٤٥

(٢) القلوصُ من النوق الشابة وهي بمنزلة الجارية من النساء انظر مادة (قلص) في الصحاح ١٠٥٤/٣

(٣) انظر ديوان كثير عزة ٩٦

(٤) انظر ديوان كثير عزة ٢٠٣

(٥) انظر ديوان كثير عزة ٢٢٩

(٦) انظر ديوان كثير عزة ٢٦٥

(٧) انظر ديوان عمر بن أبي ربيعة ٩٥

(٨) انظر ديوان حسان ٧٥/١

(٩) انظر ديوان لبيد بن ربيعة ١٧ وانظر المثال أيضا في ديوان مجنون ليلى ٨٤،١١٣،٢٠،١٣٢ وفي المفضليات ١٧١، ٣١٤ وفي شرح الحماسة للأعلم ٢/ ٦٢٩ ، ٢/ ٩١٧ ، ٢/ ٩٦٣ .

(١٠) المران بالضم : الرماح انظر مادة (مرن) في الصحاح ٢٢٠٣/٦

(١١) انظر ديوان قيس بن الخطيم ٧٠

(١٢)انظر ديوان قيس بن الخطيم ٨٥

ومنها ما ورد في ديوان كثير عزة [1]:

كأن قنا المرّان تحت خُدُورها ظباءُ الملانيطَتْ عليها الوشائجُ

ومنها ما ورد في ديوان مجنون ليلى [2]:

وقفتُ على مرّان أنشُدُ ناقتي وما هَلَكَتْ لي من قَلُوصٍ ولا بَكْرِ

ومنها ما ورد في المفضليات [3]:

وهُنّ يَرِدْنَ وُرُود القطا عُمانَ وقد شُدّ مُرّانُها

---

(١) انظر ديوان كثير عزة ٨٧

(٢) انظر ديوان مجنون ليلى ١١٩

(٣) انظر المفضليات ٣٦٩

النتائج التي توصلت إليها الدراسة

١ــ إن كثيرًا من الأبنية عبارة عن أسماء أماكن ومواضع وجبال ومن ذلك / رحرحان ، وقرماء ، وأدمى ، وفرنداد ، وعفرين والخورنق وشَرَبَّة وعَدَوْلى ووهبين ، وشرمداء .

٢ ــ التفاوت في استخدام الأبنية كشواهد عند الشعراء فهناك أبنية تشيع وتكثر إلى درجة كبيرة وأخرى تقل أيضًا بحيث لا تتعدى شاهدًا واحدًا أو اثنين .

٣ ــ كما أن كثيرًا من الأبنية ليست أصولها عربية وإنما هي مستعارة من الفارسية واليونانية والحبشية وغير ذلك من اللغات التي كانت تجاور العرب ودخلت إلى العربية عن طريق الاقتراض بواسطة الشعراء وغيرهم وقد عالجت جانب كبيرًا منها في بحثٍ مستقل ومنها ما ذكر في هذا البحث على سبيل المثال فمنها :.إفرند وخندريس وزمرد وقربوس ومرمريس وآجر والأرندج ويلمق اليلنجوج والخورنق والزبرجد والمعالجة هنا تختلف لأنها من ناحية الواقع اللغوي .

٤ ــ التفاوت في مدى شيوع الأبنية عند الشعراء فقد يستخدم شاعر واحد بناءًا واحدًا في ديوانه مرات عديدة ومن ذلك استخدام الشاعر ذي الرمة بناء (وهبين) أكثر من خمس عشرة مرة وكذلك (أقحوان) قد وردت في الديوان نفسه أكثر من سبع مرات وكذلك تردد بناء (شربه) في ديوان عنترة أكثر من خمس مرات وكذلك استخدام (سربال) في ديوان ذي الرمة أكثر من خمس مرات واستخدام (الشراسيف) في ديوان الفرزدق أكثر من خمس مرات

٥ ــ شيوع الأبنية المعربة في ديوان الأعشى وعدي بن زيد .

٦ ــ أن غالبية الأبنية تشيعُ في الشعر العربي وتقل في كتب الأمثال والنثر العربي

المصادر والمراجع

١ ــ أبنية الأسماء والأفعال لابن القطاع ــ رسالة دكتوراه ــ إعداد أحمد عبد الدايم كلية دار العلوم ١٩٨٠م

٢ ــ أدب الكاتب لابن قتيبة تحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد ــ القاهرة ١٣٨٢هـ ــ ١٩٦٣ م

٣ ــ ارتشاف الضرب لأبي حيان الأندلسي تحقيق الدكتور رجب عثمان محمد ــ القاهرة ــ ١٤١٨هـ ــ ١٩٩٨م .

٤ــ الاستدراك على سيبويه للزبيدي ــ تحقيق الدكتور حنا جميل حداد ١٩٨٧م ــ ١٤٠٩ هـ

٥ ــ الاستدراك على سيبويه للزبيدي باعتناء المستشرق الإيطالي كويدي ــ روما ــ ١٨٩٠م .

٦ ــ الأصمعيات تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ــ بيروت ــ بدون تاريخ .

٧ ــ تاج العروس للزبيدي تحقيق إبراهيم الترزي ١٣٨٩هـ ــ ١٩٦٩م .

٨ ــ التعريب وأثره في الثقافتين العربية والفارسية مع ترجمة كتاب المعربات الرشيدية ــ تأليف الدكتور نور الدين آل علي ــ القاهرة ــ بدون تاريخ .

٩ ــ التعريب ودوره في بناء المعجم العربي إعداد إبراهيم آدم إسحاق رسالة دكتوراه ــ ١٩٨٨ ــ ١٩٨٩م

١٠ ــ تفسير الألفاظ الدخيلة مع ذكر أصلها بحروفه لطوبيا العنيسي ــ القاهرة ــ ١٩٨٨ ــ ١٩٨٩ م .

١١ ــ جمهرة اللغة لابن دريد تحقيق د/رمزي منير البعلبكي ــ بيروت ١٩٨٧ م .

١٢ ــ الخصائص لابن جني ــ تحقيق الاستاذ محمد على النجار ــ القاهرة ــ بدون تاريخ .

١٣ ــ ديوان الأخطل شرح راجي الأسمر ــ بيروت ــ ط ثانية ــ ١٩٩٤ م .

١٤ ــ ديوان أوس بن حجر تحقيق وشرح الدكتور محمد يوسف نجم ــ بيروت ــ ١٣٨٧ هـ ــ ١٩٦٧ م

١٥ ــ ديوان تأبّط شرّاً جمع وتحقيق وشرح على ذو الفقار شاكر ــ ط أولى ــ بيروت ــ ١٩٨٤ م .

١٦ ــ ديوان جميل بثينة شرح ومراجعة الدكتور عبد المجيد زراقط ــ بيروت ــ ط أولى ١٤٠٨ هـ ــ ١٩٨٩ م

١٧ ــ ديوان حسان بن ثابت تحقيق د/وليد عرفات ــ بيروت ١٩٧٤ م .

١٨ ــ ديوان الخرنق بنت بدر تحقيق الدكتور واضح الصمد ــ ١٩٩٥ م .

١٩ ــ ديوان دعبل الخزاعي ــ جمعه وحققه عبد الصاحب عمران الدجيلي ــ ط ثانية ــ ١٩٧٢ م .

٢٠ ــ ديوان ذي الرمة شرح الخطيب التبريزي ــ بيروت ــ ط أولى ــ ١٤١٣ هـ ــ ١٩٩٣ م .

٢١ ــ ديوان الشنفري إعداد طلال حرب ــ بيروت ــ ط أولى ١٩٩٦ م .

٢٢ ــ ديوان طرفة بن العبد ــ بيروت ــ بدون تاريخ .

٢٣ ــ ديوان طفيل الغنوي شرح الأصمعي ــ تحقيق حسان فلاح ــ بيروت ط أولى ١٩٩٧ م

٢٤ ــ ديوان العباس بن الأحنف ــ بيروت ــ ١٣٩٨هـ ــ ١٩٧٨ م .

٢٥ ــ ديوان العجاج قدم له وحققه د/ سعدي ضنّاوي ــ بيروت ــ ط أولى ١٩٩٧ م .

٢٦ ــ ديوان علقمة بن عبدة شرح سعيد نسيب مكارم ــ بيروت ــ ط أولى ١٩٩٦ م .

٢٧ ــ ديوان عنترة ــ بيروت ط أولى ــ ١٩٩٢ م.

٢٨ ــ ديوان الفرزدق شرحه وضبطه وقدم له الأستاذ على فاعور ــ ط أولى ــ ١٤٠٧ هـ ــ١٩٨٧ م .

٢٩ ــ ديوان قيس بن الخطيم تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد ــ بيروت ــ ١٩٦٧ م .

٣٠ ــ ديوان كثير عزة شرحه عدنان زكي درويش ــ بيروت ــ ط أولى ــ ١٩٩٤ م .

٣١ ــ ديوان مجنون ليلى شرحه عدنان زكي درويش ــ بيروت ــ ١٤١٤ هـ ــ ١٩٩٤ م .

٣٢ ــ ديوان النابغة الذبياني شرح وتقديم عباس عبد الساتر ــ بيروت ــ ٥ ــ ١٤ هـ ــ ١٩٨٤ م .

٣٣ ــ ديوان النابغة الذبياني قدم له وشرحه د/ على بوملحم ــ بيروت ــ ط أولى ــ ١٩٩١ م .

٣٤ ـــ ديوان الهزليين ـــ القاهرة ـــ ١٣٨٥ هـ ـــ ١٩٦٥ م.
٣٥ ـــ شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري تحقيق د/ على المفضل حمّـــودان ـــ دبي ـــ ط أولى ـــ ١٤١٣هـ ـــ ١٩٩٢م .
٣٦ شرح ديوان الأعشى قدم له د/ حنا نصر الحتى ـــ ط ثانية ـــ ١٤١٤هـ ـــ ١٩٩٤م .
٣٧ ـــ شرح ديوان امرئ القيس تحقيق حسن السندوبي ـــ بيروت ط ثانية ـــ ١٤١٦هـ ـــ ١٩٩٦م .
٣٨ ـــ شرح ديوان جرير شرحه وقدم له مهدي محمد ناصر الدين ـــ بيروت ـــ ط أولى ـــ ١٤٠٦هـ ـــ ١٩٨٦م
٣٩ ـــ شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ـــ ط أولى ـــ ١٤٠٩هـ ـــ ١٩٨٨م .
٤٠ ـــ شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري تحقيق د/ إحسان عباس ـــ الكويت ـــ ١٩٦٢م .
٤١ ـــ شرح شافية بن الحاجب للرضى ـــ تحقيق محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمد محي الدين عبد الحميد ـــ بيروت ـــ ١٤٠٢هـ ـــ ١٩٨٢م .
٤٢ ـــ شرح هامشيات الكميت تحقيق د/ دواد سلام ، د/ نوري حمودي القيس ـــ ط ثانية ١٤٠٦هـ ـــ ١٩٨٦م
٤٣ ـــ الصحاح للجوهري تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ـــ بيروت ١٣٧٦هـ ـــ ١٩٥٦م .
٤٤ ـــ الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام تحقيق د/ محمد المختار العبيدي ـــ تونس ـــ ١٩٧٠م .
٤٥ ـــ كتاب سيبويه تحقيق عبد السلام هارون ـــ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـــ ١٩٨٣ م .
٤٦ ـــ لسان العرب لابن منظور ـــ القاهرة ـــ طبعة دار المعارف ـــ بدون تاريخ
٤٧ ـــ لسان العرب لابن منظور ـــ بيروت ـــ لبنان ـــ ١٤١٣هـ ـــ ١٩٩٣م .
٤٨ ـــ مجمع الأمثال للميداني تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـــ القاهرة ـــ ١٩٧٩م .
٤٩ ـــ المزهر في علوم اللغة للسيوطي شرحه وضبطه محمد أبو الفضل إبراهيم ـــ وعلى محمد البجاوي ـــ بـــيروت ١٩٨٦م .
٥٠ ـــ المعجم الفارسي العربي الجامع للدكتور حسين مجيب المصري ـــ القاهرة ١٩٨٤م .
٥١ ـــ المعرب للجواليقي ـــ تحقيق أحمد محمد شاكر ـــ القاهرة ١٩٦١م .
٥٢ ـــ المفضليات تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ـــ دار المعارف ١٩٧٩م .
٥٣ ـــ مقاييس اللغة لابن فارس ـــ تحقيق عبد السلام هارون ـــ القاهرة ـــ ١٣٨٩هـ ـــ ١٩٦٩م .
٥٤ ـــ الممتع في التصريف لابن عصفور ـــ تحقيق د/ فخر الدين قباوة ـــ ١٣٩٩هـ ـــ ١٩٧٩م .
٥٥ ـــ نظام الغريب للربعي تحقيق محمد بن على الأكوع ـــ بيروت ـــ ط أولى ـــ ١٤٠٠هـ ـــ ١٩٨٠م .